

بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور بناء على نظرية
ستيوارت هول

بحث جامعي

إعداد :

شفاء ريفاني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٨٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور بناء على نظرية

ستيوارت هول

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

شفاء ريفاني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٨٠

المشرفة :

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : شفاء ريفاني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٨٠

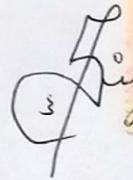
موضوع البحث : بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور بناء على نظرية

ستيوارت هول

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣ م.

الباحثة


شفاء ريفاني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٨٠

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم شفاء ريفاني "بناء الهوية الثقافية في فيلم "وحدة" هيفاء المنصور بناء على نظرية ستيفارت هول" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣ م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٣٢٠٠٥

المعرف



عميد كلية العلوم الإسلامية
الدكتور محمد
رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : شفاء ريفاني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٨٠

العنوان : بناء الهوية الثقافية في فيلم "وحدة" طيفاء المنصور بناء على نظرية ستيوارت هول

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣ م.

لجنة المناقشة

التوقيع



١- رئيس المناقش : محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

٢- المناقشة الأولى : الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٣- المناقشة الثانية : دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيص

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"ليس عليك أن تكون رائعا لبدء شيء ما،

ولكن عليك أن تبدأ في أن تكون رائعا في شيء ما"

"You don't have to be great to start something,
but you have to start to be great at something"¹

"Kamu tidak perlu menjadi luar biasa untuk memulai,
tapi kamu harus memulai untuk menjadi luar biasa"

- Zig Ziglar-

¹ Zig Ziglar, See You At The Top (Gretna: Pelican Publishing Company, 1986), hlm. 202

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي "هارياننو" وأمي "فاطمة أجوستوتين"

جدي "المرحوم احمد مبصير" وجدتي "سيتي جبيدة" و"دارمي"

شقيقتي الصغير "كورنيا فهرزة" و"حفيظة أكرتيفاني"

وأستاذتي الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير التي أشرفتني في كتابة هذا البحث الجامعي،

وجميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها،

وجميع أصحابي وصاحباتي.

توطئه

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيم لشأنه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه وسلم تسليم كثيرا.

الحمد لله، أكملت كتابة بحث بالموضوع " بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور بناء على نظرية ستيوارت هول" في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، كلية العلوم الإنسانية، برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها. أدركت أن العديد من الأشخاص قد قدموا الدعم والمساعدة أثناء الانتهاء من هذه الدراسة والأطروحة. لذلك أشكر بكل احترام :

١. المكرم الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، الماجستير، كمدبر جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. المكرم الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير، كعميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. المكرم الأستاذ الدكتور عبد الباسط، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. المكرمة الأستاذة الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير، كمشرفتي في كتابة هذا البحث

الجامعي.

أخيرا، أقول شكرا جزيلًا لكم على دعمكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعًا وبرك

الله لكم. أمل أن تكون هذه الأطروحة مفيدة للقراء ويمكن استخدامها كمرجع للتطوير

في اتجاه أفضل.

تحريرًا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣ م.

الباحثة

شفاء ريفاني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٨٠

مستخلص البحث

ريفاني، شيفاء. (٢٠٢٣). بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور بناء على نظرية ستيوارت

هول. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة : الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

الكلمات المفتاحية : البناء، الفيلم، الهوية الثقافية

يعتبر بناء الهوية الثقافية عملية معقدة يقوم من خلالها الأفراد والجماعات ببناء وتوضيح معانهم كأعضاء في الثقافة. تتضمن الهوية الثقافية عناصر مثل اللغة والدين والقيم والأعراف الاجتماعية والعادات والتقاليد والرموز التي تميز مجموعة ثقافية عن أخرى. تتم دراسة هذا البناء للهوية الثقافية من خلال نظرية ستيوارت هول حول وجهة نظر تشكيل الهوية الثقافية. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي مع المنهج البنائي. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد بناء الهوية الثقافية في المجتمع السعودي والكشف عن العوامل التي تؤدي إلى ظهور بناء الهوية الثقافية في المجتمع السعودي في فيلم "وجدة". نوع البحث المستخدم هو البحث النوعي الوصفي باستخدام مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية في شكل كتب ومقالات ومجلات ذات صلة ويوتيوب. تقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون هي المراقبة والتقاط الشاشة وتدوين الملاحظات. تظهر نتائج البحث أن بناء الهوية الثقافية للمجتمع العربي من خلال عنصرين هما الهوية الثقافية كشكل (identity as being) يتم الحصول عليها من الطبيعة الفطرية لشخصية وجدة ومن خلال عنصر الهوية الثقافية كعملية (identity becoming). تم الحصول عليها من التقاليد. والعوامل التي تؤثر على شكل الهوية الثقافية في فيلم وجدة هي ثلاثة عوامل، وهي العوامل الاجتماعية والثقافية، وعوامل الحداثة والعمولة، فضلا عن عوامل الأسرة والمجتمع.

ABSTRACT

Rifani, Syifa. (2023). *Construction of Cultural Identity in the Film "Wadjda" by Haifaa Al-Mansour Based on Stuart Hall's Theory*. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor : Dr. Ma'rifatul Munjiah, S.S, M.HI

Keywords : construction, cultural identity, film

The construction of cultural identity is a complex process by which individuals and groups construct and articulate their meaning as members of a culture. Cultural identity involves elements such as language, religion, values, social norms, customs, traditions and symbols that distinguish one cultural group from another. This construction of cultural identity is studied through Stuart Hall's theory on the point of view of the formation of cultural identity. This study uses a descriptive qualitative method with a constructivism approach. The purpose of this study is to determine the construction of cultural identity in Saudi Arabian society and uncover the factors that cause the construction of cultural identity to appear in Saudi Arabian society in the film "Wadjda". The type of research used is descriptive qualitative research using primary data sources and secondary data sources in the form of relevant books, articles, journals and YouTube. Data collection techniques used by researchers are observing, capturing screens and taking notes. The results of the research show that the construction of the cultural identity of Arab society through two elements as cultural identity as a form (identity as being) is obtained from the innate nature of Wadjda's character and through the element of cultural identity as a process (identity becoming) obtained from tradition. And the factors that influence the form of cultural identity in Wadjda's film are three factors, namely social and cultural factors, modern and globalization factors as well as family and community factors.

ABSTRAK

Rifani, Syifa. (2023). *Konstruksi Identitas Budaya dalam Film "Wadjda" karya Haifaa Al- Mansour Berdasarkan Teori Stuart Hall*. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing : Dr. Ma'rifatul Munjiah, S.S, M.HI

Kata Kunci : film, identitas budaya, konstruksi

Konstruksi identitas budaya adalah proses kompleks di mana individu dan kelompok membentuk dan mengartikulasikan makna mereka sebagai anggota suatu budaya. Identitas budaya melibatkan elemen seperti bahasa, agama, nilai-nilai, norma-norma sosial, adat istiadat, tradisi, dan simbol-simbol yang membedakan suatu kelompok budaya dari kelompok lain. Konstruksi identitas budaya ini dikaji dengan teori Stuart Hall tentang sudut pandang pembentukan identitas budaya. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan pendekatan konstruktivisme. Tujuan dari penelitian ini untuk mengetahui konstruksi identitas budaya masyarakat Arab Saudi serta mengungkapkan faktor yang menyebabkan konstruksi identitas budaya tersebut muncul pada masyarakat Arab Saudi dalam film "Wadjda". Jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian kualitatif deskriptif yang menggunakan sumber data primer dan sumber data sekunder berupa buku, artikel, jurnal dan youtube yang relevan. Teknik pengumpulan data yang digunakan peneliti adalah menonton, menangkap layar dan mencatat. Hasil penelitian menunjukkan bahwa konstruksi identitas budaya masyarakat Arab melalui dua unsur sebagai identitas budaya sebagai wujud (*identity as being*) yang diperoleh dari sifat bawaan yang ada dalam diri tokoh Wadjda dan jika melalui unsur identitas budaya sebagai proses (*identity becoming*) diperoleh dari tradisi. Dan faktor yang mempengaruhi bentuk identitas budaya dalam film Wadjda ada tiga faktor yaitu faktor sosial dan budaya, faktor modern dan globalisasi dan faktor keluarga dan masyarakat.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

- أ تقرير الباحثة
- ب تصريح
- ج تقرير لجنة المناقشة
- د استهلال
- هـ إهداء
- و توطئه
- ز مستخلص البحث (العربية)
- ح مستخلص البحث (الإنجليزية)
- ط مستخلص البحث (الإندونيسية)
- ي محتويات البحث
- ل محتويات الرسم
- ١ الفصل الأول : مقدمة
- ١ أ- خلفية البحث
- ٤ ب- أسئلة البحث
- ٤ ج- فوائد البحث
- ٥ د- حدود البحث

هـ- تحديد المصطلحات	٥
الفصل الثاني : الإطار النظري	
أ- بناء الهوية	٦
ب- الهوية الثقافية	٧
ج- الهوية الثقافية نظرية ستيوارت هول	٩
د- عوامل تكوين الهوية الثقافية	١٢
الفصل الثالث : منهجية البحث	
أ- نوعية منهج البحث	١٤
ب- مصادر البيانات	١٤
ج- طريقة جمع البيانات	١٥
د- طريقة تحليل البيانات	١٦
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها	
أ- بناء الهوية الثقافية العربية	١٨
١- التقليد	١٩
أ) تقليد في ترحيب الضيف	١٩
ب) تقليد في خفض الصوت للنساء	٢١
ج) تقليد في القيادة للرجال	٢٤
د) تقليد في الملابس	٢٥
٢- السمات	٢٨

أ) ودي	٢٩
ب) شجاع	٣٢
ج) ذكي	٣٦
د) طموح	٣٩
هـ) أمين	٤٣
ب- بناء العوامل التي تشكل بناء الهوية الثقافية	٤٦
١- العوامل الاجتماعية والثقافية	٤٦
٢- العوامل الحديثة والعولمة	٤٧
٣- العوامل الأسرة والمجتمع	٤٨
الفصل الخامس : الخاتمة	٥٠
أ- الخلاصة	٥٠
ب- التوصيات	٥١
قائمة المصادر والمراجع	٥٢
سيرة ذاتية	٥٦
الملاحق	٥٧

قائمة الرسوم البيانية

- الصورة ٤ . ١ استقبال الضيوف بالطعام ١٩
- الصورة ٤ . ٢ تحية الضيوف بالمصافحة ٢٠
- الصورة ٤ . ٣ الترحيب بالضيوف في الحدث ٢٠
- الصورة ٤ . ٤ صوت منخفض للنساء في الأماكن العامة ٢١
- الصورة ٤ . ٥ صوت منخفض للنساء حول الرجال ٢٢
- الصورة ٤ . ٦ حظر القيادة على النساء ٢٤
- الصورة ٤ . ٧ فستان للبنات ٢٥
- الصورة ٤ . ٨ فستان عباية نسائي ٢٦
- الصورة ٤ . ٩ فستان بالنقاب ٢٧
- الصورة ٤ . ١٠ يرتدون زي صبي ٢٧
- الصورة ٤ . ١١ ودية للأصدقاء ٢٩
- الصورة ٤ . ١٢ ودية للعائلة ٣٠
- الصورة ٤ . ١٣ ودية للتاجر ٣٠
- الصورة ٤ . ١٤ ودية تجاه الآخرين ٣١
- الصورة ٤ . ١٥ تجرأ على إبداء رأي ٣٣
- الصورة ٤ . ١٦ تجرأ على القتال من أجل الكرامة ٣٣

- الصورة ٤ . ١٧ يجرؤ على البحث عن الحقيقة ٣٤
- الصورة ٤ . ١٨ جيد في ادخار المال ٣٦
- الصورة ٤ . ١٩ جيد في العمل ٣٦
- الصورة ٤ . ٢٠ جيد في التداول ٣٧
- الصورة ٤ . ٢١ جيد في التفاوض ٣٨
- الصورة ٤ . ٢٢ طموح للحصول على دراجة ٣٩
- الصورة ٤ . ٢٣ طموح للمشاركة في مسابقة القرآن ٤٠
- الصورة ٤ . ٢٤ طموح للدراسة ٤١
- الصورة ٤ . ٢٥ طموح لتعلم ركوب الدراجة ٤٢
- الصورة ٤ . ٢٦ صادقة مع الأم ٤٣
- الصورة ٤ . ٢٧ صادقة مع المعلم ٤٤
- الصورة ٤ . ٢٨ صدقة مع الأصدقاء ٤٥
- الصورة ٤ . ٢٩ العوامل الاجتماعية والثقافية ٤٦
- الصورة ٤ . ٣٠ العوامل الحديثة والعولمة ٤٧
- الصورة ٤ . ٣١ العوامل الأسرة والمجتمع ٤٨

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

لكل فرد هوية وثقافة مختلفة حتى يتمكنوا من تكوين علاقات وثيقة مع الأفراد الآخرين. هذه العلاقة هي شرط أساسي في تكوين المجموعات الاجتماعية. في عملية التكوين الاجتماعي، سيجد الأفراد الاختلافات والتشابهات من حيث الاهتمامات والعناصر التي تشكل مفهوم الذات. يعمل وجود هذه المجموعة الاجتماعية كمصدر للهوية ويوفر إحساساً بالأمان لكل فرد (روهاني وآخرون، ٢٠١٧).

عندما يتفاعل الأفراد مع أفراد آخرين، فمن الممكن إظهار أو تغيير هويتهم. هذا لأن الهوية ليست ثابتة، أي يمكن أن تتغير أو تنمو وتتطور. يكتسب الأفراد الهوية من خلال عملية التكيف مع بيئة المجتمع التي تتأثر بعدة عوامل مثل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. وبالتالي فإن عملية تحديد الهوية لن تكون مثالية أبداً. الهوية دائماً قيد التنفيذ ويتم تشكيلها من التجربة الفردية، لذا يلزم بذل جهود لبناء الهوية (راهايو وهور، ٢٠٢٢).

بناء الهوية هو شكل من أشكال الوعي الذاتي يتم إنشاؤه من خلال تقييم مفهوم الذات ككل. في الأساس، بناء الهوية هو صورة لكفاح الفرد من أجل تحقيق الهوية. تشكل الهوية وخلق الهوية وبناء الهوية معاني أخرى لبناء الهوية (راهايو نورهاني، ٢٠١٦). وفقاً لكريس باركر، فإن بناء الهوية هو بناء على الهوية الذاتية التي تظهر من وكيف يكون الفرد حقاً، حول أوجه التشابه والاختلاف الموجودة في الفرد مع الأفراد الآخرين.

يتضمن بناء الهوية ثلاثة أشياء، وهي الهوية الذاتية، والهوية الاجتماعية، والهوية الثقافية. الهوية الذاتية هي شخص متمركز بشكل كامل، ولديه القدرة على الوعي والعمل. يمكن أن تنشأ الهوية الذاتية بناء على الخصائص الشخصية الفريدة في شكل القدرات والمواهب والاختيارات التي تتأثر بالتنشئة من الوالدين والبيئة المحيطة. تكشف

ليليوري في كتابها أن مفهوم الهوية الاجتماعية هو أوجه التشابه والاختلاف، والمسائل الشخصية والاجتماعية، وحول ما تشترك فيه مع بعض الأشخاص وما يميزك عن الآخرين. تتشكل الهوية الاجتماعية نتيجة العضوية في مجموعة ثقافية حولها تبدأ من أنواع المجموعات مثل المستوى التعليمي والفئة العمرية والطبقة الاجتماعية والدين والبيئة (ليلي وير، ٢٠٠٧). الهوية الثقافية هي خاصية تنشأ لأن الشخص هو عضو في مجموعة عرقية معينة، والتي تشمل تعلم وقبول التقاليد، والسمات الفطرية، واللغة، والدين، والنسب من الثقافة (ريني دارماستوتي، ٢٠١٣).

يمكن أن يحافظ وجود بناء الهوية على التفرد والخصائص والتشابهات والاختلافات التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات داخل المجتمع (راهايو وبطل، ٢٠٢٢). ستؤثر الهوية الثقافية التي تشكلها الحياة الاجتماعية على الإدراك الذاتي لكل فرد في المجتمع. أوضح ستيوارت هول أن الهوية الثقافية هي الطريقة التي تنظر بها مجموعات المجتمع إلى الهوية وتتصرف وتتصرف بناء على شيئين، أي كشكل (*Identity as being*) وكعملية أن تصبح (*identity as becoming*) (هول، ٢٠٢١). الهوية الاجتماعية هي وسيلة للمجتمع لخلق التماسك الاجتماعي والتضامن الاجتماعي داخل البنية الداخلية للمجتمع المثقف. لذلك يمكن فهم أن بناء الهوية الثقافية والحفاظ عليها سيكونان مهمين في حياة الناس.

حتى الآن، لا تزال الدراسات حول بناء الهوية الثقافية قليلة لأن معظم الباحثين يركزون على دراسة بناء الهوية على الهوية الذاتية والهوية الاجتماعية مع كون غالبية موضوعات الدراسة عبارة عن روايات. يهتم الباحثة في هذا البحث بدراسة بناء الهوية الثقافية بشيء سينمائي وهو فيلم "وجدة". فيلم وجدة فيلم صدر عام ٢٠١٢ وإخراج هيفاء المنصور. يستعرض هذا الفيلم ثقافة الشعب العربي بالتفصيل، مثل ثقافة اللباس، وثقافة الزواج، وثقافة الأكل، والثقافة في إعطاء الأولوية للأسرة والثقافة في رعاية المرأة. تظهر هذه الثقافات بناء هوية الشخصيات التي ساهم في الفيلم بحيث يستخدم الباحثة

نظرية بناء الهوية الثقافية من منظور ستيوارت هول للكشف عن الهوية الثقافية للمجتمع العربي .

عدد من بحث سابق يكشف عن بناء الهوية الثقافية من خلال الفيلم، بما في ذلك: أولاً، البحث المتعلق ببناء الهوية الثقافية العرقية الصينية في فيلم الصورة في محاولة لمعرفة تمثيل الهوية (Wardani, 2009). ثانياً، البحث المتعلق بالهوية الثقافية المحلية في فيلم Golok Lanang Wanten من حيث نظام الأيقونات والفهارس والرموز. (Ulinnuha et al., 2018). ثالثاً، بحث متعلق ببناء الهوية الثقافية لمجتمعات المهاجرين الأتراك في ألمانيا في فيلم Kebab Connection الذي يثير التعددية الثقافية (Prabowo, 2008).

كشفت عدة دراسات سابقة عن بناء الهوية من خلال الروايات باستخدام الأساليب الوصفية النوعية، منها: أولاً، تم تحليل البحث المتعلق ببناء هويات الشخصية من خلال قصص واياغ في رواية Tirai Menurun باستخدام الأساليب الوصفية النوعية (Wahyu Ifanti, 2016). ثانياً، تم تحليل البحث المتعلق ببناء الهوية الذاتية للشخصية كما يرى من الجسد والملابس في روايتين، هما Hebi Ni Piasu و Haidora، باستخدام الأساليب الوصفية النوعية (Friandini et al., 2019). ثالثاً: البحث المتعلق ببناء الهوية الاجتماعية للمرأة كما رأينا في عهد النظام الجديد في رواية سمعان يتم تحليله باستخدام الأساليب الوصفية النوعية (Nuri & Machdalena, 2020). رابعاً: البحث المتعلق ببناء الهوية الاجتماعية في مجتمع رياو الدافع المسلمة في حركة الهجرة عبر انستجرام باستخدام المنهج الوصفي النوعي (Rahayu & Hero, 2022).

استخدمت العديد من الدراسات السابقة نهجاً بنائياً، بما في ذلك: أولاً، البحث المتعلق بتحليل تأثير المحتوى الثقافي في أفلام Studio Ghibli على بناء الصور اليابانية باستخدام نهج بنائي (Astary, 2021). ثانياً، البحث المتعلق ببناء الهوية الصينية من خلال نشر ثقافة gambang kramong في الفيلم الوثائقي Anak Naga Beranak Naga باستخدام نهج بنائي (Rokhani et al., 2017). ثالثاً: بحث متعلق بتمثيل التلوث البحري في الفيلم الوثائقي Seaspiracy الذي يستخدم منهج بنائي (Ira Puspita Sari, 2021).

الدراسات السابقة أعلاه لها أوجه التشابه والاختلاف مع البحوث التي أجراها الباحثة الحاليون. تشابه الموضوع المطروح هو بناء الهوية الثقافية. بينما يمكن رؤية الاختلافات من الكائن المدروس، وأهداف البحث، والنهج المستخدم. وفي الوقت نفسه، في هذه الدراسة، يلخص الباحث مقارنة وصفية بنائية نوعية لكشف بناء الهوية الثقافية في فيلم وجدة بناء على الهوية الثقافية الموجودة في الفيلم وكذلك العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على بناء الهوية الثقافية في السعودية. المجتمع العربي. لذلك، فإن موقف هذا البحث هو تعزيز النظرية في الدراسات الثقافية، وخاصة منظور ستيوارت هول فيما يتعلق بالأساس المستخدم في عملية تكوين الهوية الثقافية في أفلام وجدة.

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة هذا البحث هي كما يلي :

- ١- كيف يتم بناء الهوية الثقافية لشعب السعودية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور؟
- ٢- ما هي العوامل التي تشكل بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور؟

ج- فوائد البحث

أملت الباحثة أن ينتج عن هذا البحث فوائد أكاديمية وعملية على حد سواء، بحيث يمكن أن توفر فوائد التعلم لمزيد من البحث.

١- الفوائد الأكاديمية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد في عالم التعليم، وخاصة في تطوير المعرفة بالدراسات الثقافية. يمكن أيضا استخدام نتائج البحث كمرجع أو مادة مرجعية لمزيد من البحث.

٢- فوائد عملية

يمكن أن يوفر المعرفة حول التقاليد والثقافة العربية المثيرة للاهتمام، ويوفر معلومات بشأن أهمية تطوير وعملية الحفاظ على الهوية الثقافية وفقا للسياق في

المجتمع، وتوفير المعرفة حول القيم الثقافية، وتصبح مرجعا للباحثين المستقبليين كمواد للنظر فيها لأولئك الذين يجرؤونها بحث مماثل.

د- حدود البحث

- ١- يركز فيلم المملكة العربية السعودية وجدة على جزء من الفيلم حول بناء الهوية الثقافية.
- ٢- يشير اختيار لقطات الفيلم التي تم تحليلها إلى أساسين لتشكيل الهوية الثقافية.
- ٣- يعتمد نهج البحث على البنائية باستخدام نظرية الهوية الثقافية من منظور ستيوارت هول.

ه- تحديد المصطلحات

- ١- بناء الهوية هو شكل من أشكال الوعي الذاتي الذي يخلق التغيير الفردي. (راهايو وبطل، ٢٠٢٢).
- ٢- الهوية الثقافية هي سمة من سمات الفرد التي تميز مجموعة المجتمع التي تميزها عن المجموعات الأخرى.
- ٣- الفيلم عبارة عن وسيط في شكل فيديو يستخدم كوسيلة للمعلومات المفيدة أو الترفيه. وفقا (أفندي، ١٩٨٦)، يعد الفيلم منتجا ثقافيا يتم عرضه من خلال الصوت والمرئي كوسيلة للتعبير عن الثقافة.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- نظرية البنائية

غالبًا ما تستخدم الأدوات السمعية والبصرية كشكل من أشكال الدبلوماسية الثقافية في مختلف البلدان. بدءًا من الموسيقى والأفلام والبرامج التلفزيونية، تستخدمها هذه البلدان لتشكيل هوية وطنية وأيضًا للتعريف بالهوية الوطنية للبلاد. ومن هذا المنطلق يؤسس الباحثة نظرية البنائية القائمة على الهوية لدراسة الهوية في الأفلام. نظرية البنائية هي نظرية جديدة نسبيًا نشأت في أواخر التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين (ويبر ٢٠١٠: ٦٢). وفقًا للبنائية، لا يمكن تعميم الواقع الاجتماعي الذي يلاحظه شخص واحد على الجمي، كما يفعل الوضعيون عادة. على النقيض من علم الاجتماع، توفر البنائية تحليلًا أن مصالح الدولة تستند إلى كيفية معالجة الجهات الفاعلة للعوامل الثقافية واستغلالها. تؤكد البنائية على أن البنائية يؤمنون بأن العالم الاجتماعي هو في الواقع عالم بين الذات، أي العالم الاجتماعي الذي أنشأه وشكله المجتمع في وقت ومكان معينين (Jackson & Sorensen, 1999).

ب- بناء الهوية

البناء هو ترتيب نموذج أو تخطيط لمبنى. يتم تضمين مفهوم التنمية بشكل عام في سياق التغيير المخطط له. التنمية أو البناء هنا له معنى كشكل من أشكال التغيير في الأفراد أو الجماعات ليكون أفضل من الشروط السابقة مع خطة. البناء في المجال الاجتماعي له معنى على نطاق واسع كعملية لتشكيل شيء يتم القيام به في الحياة الاجتماعية من قبل الأفراد.

بناء الهوية هو تعريف وأساس لتمييز الخصائص في الثقافة وما يميزها عن الثقافات الأخرى يتضمن بناء الهوية ثلاثة أشكال، وهي الهوية الذاتية والهوية الاجتماعية والهوية الثقافية

١- تفهم الهوية عموماً على أنها وعي بالوحدة الشخصية والاستمرارية، وحدة فريد، الوحدة والاستمرارية التي توحد كل صور الذات، المقبولة من قبل الآخرين والمتخيلة ذاتياً، لما هو وما يمكن إنشاؤه فيما يتعلق بالنفس والآخرين. يمكن أيضاً فهم الهوية الذاتية للشخص على أنها مجموعة من الخصائص الجسدية، والآراء التي يحملها ويؤمن بها، والقدرات التي يمتلكها. كل هذه هي الخصائص التي تميز شخصاً عن آخر، وفي نفس الوقت هي تكامل لمراحل التطور التي مرت من قبل.

٢- الهوية الاجتماعية هي أوجه التشابه والاختلاف بين الشخصية والاجتماعية فيما يتعلق بما هو مشترك وما يميزها عن الأفراد الآخرين. تتكون الهوية الاجتماعية من أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد في مجموعة مجتمعية والتي تمتاز بناءً على أنواع مثل مستوى التعليم والعمر والطبقة الاجتماعية والدين والبيئة. عندما نتحدث عن الهوية، سنتحدث أيضاً عن المجموعات. المجموعة الاجتماعية هي نظام اجتماعي يتكون من عدة أفراد يتفاعلون ويشاركون في الأنشطة المشتركة لأن لديهم نفس الأهداف والمواقف، ويتم تنظيم العلاقات من خلال المعايير، ويتم تنفيذ الأنشطة وفقاً لمواقفهم وأدوارهم، وبين الأفراد هناك الشعور بالاعتماد على بعضنا البعض.

٣- الهوية الثقافية هي سمة تنشأ لأن الأفراد هم أعضاء في مجموعة معينة يتم الحصول عليها من خلال التعلم وقبول عناصر في شكل تقليد وسمات فطرية ولغة ودين ووراثة للثقافة.

ج- الهوية الثقافية

الهوية الثقافية مفهومان أساسيان، هما الهوية والثقافة. يأتي مصطلح "الهوية" من الهوية الإنجليزية التي تعني علامة أو خاصية أو هوية شيء أو شخص أو مجموعة. يمكن فهم الهوية على أنها خاصية يمتلكها فرد أو جماعة باعتبارها مميزة عن بعضها البعض، مثل اسم الشخص وجنسيته ومولده ومهنته). مصطلح "ثقافة" يأتي من الكلمة

السنسكربتية بوذا، وهي صيغة الجمع لكلمة بوذا التي تعني العقل أو العقل (setiadi, ٢٠٠٦). تعرف الثقافة بأنها طريقة حياة تتشكل من نتائج تفاعلات واتفاقيات الأفراد أو الجماعات في حياة مجتمع معين، والتي تنتقل من جيل إلى جيل .

الهوية الثقافية هي خاصية يظهرها الشخص كعضو في مجموعة عرقية معينة، والتي تتضمن عناصر في شكل تقليد وخصائص أصلية ولغة ودين ومظهر ثقافي. تتشكل الهوية الثقافية حسب كل ثقافة. أن كل مجموعة ثقافية لديها نظام يشكل الذات الفردية. يتأثر المجتمع بالثقافة والثقافة هي بناء بشري بحد ذاته. هناك علاقة متبادلة بين الثقافة والناس. يجب أن تكون هذه العلاقة المتبادلة، خاصة من وجهة نظر إنسانية، حاسمة وألا تؤخذ كأمر مسلم به (Alo Liliweri, 2007).

الهوية الثقافية هي الخصائص العامة لثقافة مملوكة لمجموعة من الأفراد الذين يمكنهم تمييز ثقافة عن أخرى لديهم شعور بالانتماء إلى بعضهم البعض ويتشاركون نفس التقاليد والتراث واللغة والأعراف. يجب أن يتعلم الفرد عن هويته من خلال التفاعل مع الآخرين، ويؤمن الشخص أن لديه نفسا مختلفة وذات مغزى. غالبا ما تقترن مناقشات الهوية الثقافية بالهوية الاجتماعية. في غضون ذلك، تتشكل الهوية الثقافية من خلال البنية الثقافية للمجتمع. الهياكل الثقافية هي أنماط للإدراك والتفكير والشعور، بينما الهياكل الاجتماعية هي أنماط من السلوك الاجتماعي.

يتماشى هذا التعريف مع تعبير دوريس بأن الهوية الثقافية هي وعي أساسي بخصائص معينة يمتلكها الأفراد أو الجماعات من حيث العادات المعيشية والعادات واللغة والقيم الاجتماعية. تجادل رايس أيضا بأن الهوية الثقافية هي الأيديولوجية العامة لمجموعة المجتمع فيما يتعلق بالرموز والقيم والتاريخ العام الذي يصبح علامة ومميزا عن مجموعات المجتمع الأخرى (Hall, 2021). وبالتالي، يمكن فهم الهوية الثقافية على أنها مفهوم يميز مجتمعا معينا.

د- الهوية الثقافية نظرية ستيوارت هول

يعرف ستيوارت هول الهوية الثقافية على أنها شيء ينشأ من أوجه التشابه في الآراء والمشاعر والخصائص وتحديد الفئات الثقافية المختلفة. شيء يستحيل إدراكه لأن كل فرد يمر بتجربة مختلفة ويبحث عن الهوية، وهذا يعتمد على الظروف التي يواجهها. في كتاب Cultural Identity and Diaspora لستيوارت هول، يشرح أن الهوية الثقافية لها معنيان، وهما الهوية الثقافية كشكل (Identity as being) والهوية الثقافية كعملية صيرورة (identity as becoming). يمكن تفسير أن المعنى الأول للهوية الثقافية هو الوحدة التي يتم تقاسمها معا باعتبارها الهوية الأساسية للشخص وتنتمي إلى أفراد آخرين لديهم تاريخ وأصل مشترك. (هول، ٢٠٢١). بحيث تقدم أشياء ستيوارت وجهة نظر للمعنى ثابتة ولا تتغير وتستمر في الوجود. الهوية الثقافية هي انعكاس لرحلة تاريخية ورموز ثقافية مشتركة بحيث يمكنهم توحيد المجموعات الفردية في مجموعة واحدة على الرغم من أنها تبدو مختلفة عن الخارج (برابوو، ٢٠٠٨).

في حين أن المعنى الثاني للهوية الثقافية هو التعرف على أوجه التشابه والاختلاف (هول، ٢٠٢١). على الرغم من وجود أوجه تشابه في الخصائص أو الخصائص الفردية، ستظل هناك خصائص تظهر اختلافًا، استنادًا إلى "من نحن حقًا" تغيرنا إلى "من أصبحنا" بسبب التدخل التاريخي (تجانونو، ٢٠٠٨). تتغير الهوية الثقافية في كل عصر (الماضي والحاضر والمستقبل) والتي ترتبط دائما بالزمان والمكان والتاريخ والتقاليد والثقافة.

علاوة على ذلك، ذكر هول أن هناك هويات ثقافية فطرية (فطرية) وهويات تتأثر بالبيئة. يمكن اعتبار الهوية الأولى، الفطرية، كوحدة مشتركة أو هي الشكل الأساسي للشخص وتوجد لدى العديد من الأشخاص الذين لديهم نفس الرموز التاريخية أو الثقافية التي تشكل مجموعة من الناس في واحد على الرغم من تبدو مختلفة في الخارج. ثانياً، الهوية التي تتأثر بالبيئة، يمكن تفسير أن للهوية أيضا جوانب عديدة. لأن الأشخاص يمكنهم تغيير الأدوار وتنفيذ هويات مختلفة في أوقات ومواقف مختلفة،

ويتطلب كل من هذه السياقات نفس الشخص للتبديل إلى دور آخر يتعارض أحيانا مع الأدوار الأخرى التي يتم تنفيذها أيضا في سياقات أخرى.

يكشف تعريف مشابه للهوية الثقافية أن الهوية الثقافية هي كل مشاعر الفرد أو عضو المجموعة تجاه الرموز والقيم والتاريخ العام حتى يتمكنوا من تقديم مجموعتهم إلى مجموعات مختلفة أخرى. يكشف أن الشخص سيشعر بأنه جزء من مجموعة عرقية ثقافية معينة وكيف يؤثر ذلك على تصورات الفرد وسلوكه ومشاعره. لا يمكن فصل الهوية الثقافية عن سلوك ومشاعر الانتماء لكل فرد من أفرادها.

انطلاقاً من الفهم الأول للهوية الثقافية كشكل، بشكل عام لها عاملين مؤثرين في تكوين وتغيير وتطوير الهوية الثقافية الموجودة في خصائص الأفراد والجماعات، أي العوامل الخارجية والعوامل الداخلية. العوامل الخارجية، وهي التأثيرات المرئية من الخارج، على سبيل المثال بناء على بنية الفرد منذ الولادة. في حين أن العوامل الداخلية، أي التأثير المحسوس من الداخل، على سبيل المثال بناء على مشاعر الأفراد الذين يشعرون بقربهم من نفس الفرد مثل الأفراد الآخرين، فإن الهوية تتشكل بشكل غير مباشر. بعد معرفة معنى الهوية الثقافية حسب ستيوارت هول. كشف ليليويري أن تشكيل الهوية الثقافية يتم تصوره دائماً من خلال الأدوار (ليليويري، ٢٠٠٧). يوضح هذا عملية تكوين الهوية الثقافية من النية كعملية صيرورة (*identity as becoming*). في مراحل تكوين الهوية من خلال العملية التالية :

١- الهوية الثقافية العرضية. تتشكل الثقافة عن طريق الصدفة أو بغير وعي من قبل الأفراد والتي يمكن أن تكون ناجمة عن تأثير الثقافات الأخرى التي يشعر أنها متوافقة مع ثقافتهم.

٢- البحث عن الهوية الثقافية. عملية للعثور على هوية أخرى. يبدأ الحصول على هوية أخرى من الفضول من خلال عملية التعلم للبحث عن الهوية الثقافية والبحث عن المفقودين والتعلم الثقافي.

٣- اكتساب الهوية الثقافية. تشكيل هوية يمكن رؤيته من الوضوح والثقة.

٤- التواصل : الاستيعاب. تشكل هذه العملية المعايير التي تنتمي إلى الفرد في المعايير السائدة في الثقافة.

٥- المقاومة والانفصالية. تشكيل هوية ثقافة من مجتمع معين يرفض المعايير الثقافية الأخرى.

٦- اندماج. تشكيل الهوية الثقافية للمجموعة من خلال تطوير هوية جديدة تأتي من اندماج الثقافات المختلفة.

يمكن رؤية الهوية الثقافية كشكل (identity as being) من عاملين داخليين وخارجيين. يشمل بناء الهوية الثقافية من العوامل الداخلية : (زوغارا، ٢٠٢٠)

١- الدين، والثقافة والدين تؤثر على بعضها البعض.
٢- الجندرية (جنس)، عرف الثقافة الاجتماعية والجندرية النوع الاجتماعي بأنه تقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة. من الناحية التشريحية، يختلف الرجال والنساء بالفعل، لكنهم يولدون بنفس الأدوار والمسؤوليات، ولكن في تطورهم توجد اختلافات في ثقافة المجتمع.

٣- السمات الفطرية، السمات الفطرية هي سمات وراثية تم امتلاكها منذ الولادة ، سواء كانت مرتبطة بالعوامل البيولوجية والعوامل النفسية الاجتماعية. (روديانا وبوسبيتاساري ، ٢٠٢١)

ليس فقط العوامل الداخلية التي يمكن أن تشكل الهوية الثقافية للمجموعة ولكن أيضا العوامل الخارجية التي تشمل : (سانتوسو، ٢٠٠٦)

١- التقليد، التقليد يتم توجيهه لغويا أو مخصصا. التقليد هو وجود المعلومات التي تنتقل من جيل إلى جيل سواء كتابة أو شفويا، لأنه بدون تقليد يمكن أن ينقرض شيء ما.

٢- اللغة، يمكن أن تكون اللغة أداة لتحديد هويات الفرد أو المجموعة لأن اللغة لها خصائص فريدة لكل فرد أو مجموعة.

هـ- عوامل تكوين الهوية الثقافية

تشير الهوية الثقافية إلى ثقافة وتقاليد المجتمع المحلي، والشعور بالانتماء إلى مجموعة معينة. خصائص أو هوية كل ثقافة متأصلة ولا يمكن تغييرها. يشمل تكوين الهوية الثقافية الهوية المتجذرة في لغة كل فرد وتاريخه ومعتقداته وعقليته وعلاقاته الاجتماعية والدينية. تتشكل الهوية الثقافية حسب كل ثقافة. بحيث يكون لكل مجموعة ثقافية ترتيب يشكل الذات الفردية. يتأثر المجتمع بثقافته وثقافته هي بناء للإنسان نفسه. بين الثقافة والبشر هناك علاقة متبادلة. يجب أن تكون هذه العلاقة المتبادلة، خاصة من وجهة نظر إنسانية، حاسمة وألا تؤخذ كأمر مسلم به (Tilaar, 2007)

العوامل التي تشكل الهوية الثقافية هي كما يلي :

١- يثق (المعتقدات الدينية)

الثقة هي العامل الرئيسي في الهوية الثقافية، بدون التمسك بالمعتقدات، لا يمكن تشكيل الهوية الثقافية للثقافة. عادة ما ينشأ هذا الاعتقاد من تفويض الأسلاف السابقين الذين آمنوا بنشاط كانت تقوم به عادة ثقافة تختلف بالطبع بين الثقافات. واحد مع ثقافة أخرى.

٢- شعور بالأمان

تصبح مشاعر الأمان أو الإيجابية لدى أتباع ثقافة ما عاملاً في تكوين الهوية الثقافية، لأنه بدون الشعور بالأمان من مرتكبي الأنشطة الثقافية، فإن الشيء الذي يعتبر سلبياً وغير آمن لن يتم تنفيذه باستمرار.

٣- أنماط السلوك.

أنماط السلوك هي أيضاً عامل في تكوين الهوية الثقافية، وكيف تعكس أنماط السلوك الفردي في المجتمع الهوية الثقافية التي يلتزمون بها. في هذه الحالة، من الشائع حدوث تمييز ضد أفراد معينين يتصرفون بشكل سيء وفقاً للأفراد من حولهم، وهو أمر طبيعي في ثقافة هؤلاء الأفراد بشكل عام.

بناءً على الوصف أعلاه، فإنه يشير إلى العوامل التي تؤثر على الهوية الثقافية والعوامل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالهوية الثقافية، وهي :

١- الاستيعاب الثقافي

تعريف الاستيعاب الثقافي هو استيعاب ثقافتين ينطوي على فقدان الخصائص الثقافية الأصلية لتشكيل ثقافة جديدة. يتميز الاستيعاب بالجهود المبذولة لتقليل الاختلافات بين الأفراد أو المجموعات. لتقليل هذه الاختلافات، يهدف الاستيعاب إلى تعزيز وحدة الإجراءات والمواقف والمشاعر من خلال الاهتمام بالمصالح والأهداف المشتركة. المجموعات التي عادة ما تمر بعملية الاستيعاب هي مجموعة الأغلبية وبعض مجموعات الأقليات. في هذه الحالة، تغير ثقافة الأقلية خصائص عناصرها الثقافية للتكيف مع ثقافة الأغلبية ؛ حتى تفقد ثقافة الأقلية شخصيتها الثقافية تدريجياً وتدخل في ثقافة الأغلبية.

٢- التثاقف الثقافي

التثاقف هو عملية اجتماعية تنشأ عندما تواجه مجموعة من الأشخاص الذين لديهم ثقافة معينة عناصر من ثقافة أجنبية بحيث يتم قبول عناصر الثقافة الأجنبية تدريجياً ومعالجتها في ثقافتهم الخاصة دون التسبب في فقدان الثقافة الأجنبية. شخصية الثقافة نفسها.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوعية منهج البحث

هذا بحث نوعي وصفي، أي البحث الذي يفهم الظواهر التي يتم وصف نتائجها بعد ذلك في شكل كلمات ولغة في سياق طبيعي خاص وباستخدام طرق طبيعية مختلفة (Moleong, 2016). في دراسة بعنوان "بناء الهوية الثقافية في فيلم وجدة هيفاء المنصور بناء على نظرية ستيوارت هول" باستخدام الأساليب الوصفية النوعية مع دراسة نظرية الهوية الثقافية لستيوارت هول من خلال نهج بنائي بهدف معرفة بناء الهوية الثقافية في المجتمع السعودي والكشف عن العوامل التي تؤدي إلى ظهور بناء الهوية الثقافية في المجتمع السعودي علمياً مع كلمات وصفية وسهلة الفهم.

ب- مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية على النحو التالي:

١- مصادر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسي المستخدم في هذه الدراسة هو فيلم وجدة مدته ٩٨ دقيقة مع الترجمة الإندونيسية المتاحة. حصل الباحثة على هذا الفيلم عن طريق تنزيله من الموقع (<https://185.99.135.244/wadjda/>) (layarkaca21) الذي تم الوصول إليه في ١٥ مارس ٢٠٢٣. فيلم وجدة هي سعودي من تأليف وإخراج هيفاء المنصور، صدر عام ٢٠١٢ وأنتجته شركة أفلام رازور.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي في شكل كتب ومقالات ومقالات على شبكة الإنترنت ويوتيوب تتعلق ببناية الهوية الثقافية في العالم العربي بما في ذلك أولاً كتاب بعنوان "هوية المجتمع والثقافة والاختلاف"

الذي يحتوي على مقالات عن الثقافة. الهوية والشنتات وثقافة نظرية الهوية بقلم ستيوارت هول. ثانياً، مقال بعنوان "سؤال الهوية الثقافية" بقلم ستيوارت هول. ثالثاً، مقالات الويب المتعلقة ببناء الهوية الثقافية والعوامل التي تؤثر في بناء الهوية الثقافية العربية. رابعاً، حساب على موقع يوتيوب *The Guardian* يحتوي على قصة المخرج حول عملية صنع فيلم وجدة.

ج- طريقة جمع البيانات

في طريقة جمع البيانات، يستخدم الباحثون الخطوات التالية:

١- طريقة المشاهدة

استخدمت الباحثة طريقة المشاهدة لاسترجاع البيانات المرئية حول بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة". بهذه الطريقة، يمكن للباحثة أن يروا كيف أن التراكيب التي يبدو أنها تحدد الثقافة العربية هي في شكل التقاليد والسماط الفطرية في هذا المشهد السينمائي. فيما يلي الخطوات التي رتبها الباحثة في طريقة المشاهدة:

(أ) شاهدت الباحثة فيلم "وجدة" بكامل.

(ب) حصلت الباحثة على بيانات حول بناء الهوية الثقافية العربية.

(ج) أعادت الباحثة مشاهدة فيلم "وجدة" للحصول على فهم أفضل.

٢- طريقة لقطة الشاشة (screenshot)

استخدمت الباحثة طريقة لقطة الشاشة لقص المشاهد المتعلقة ببناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة". فيما يلي الخطوات التي رتبها الباحث في تقنية المراقبة:

(أ) وجدت الباحثة مشاهدة تتعلق ببناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة".

(ب) لقطت شاشة للباحثة تتعلق ببناء الهوية الثقافية العربية للحصول على بيانات حولت بناء الهوية الثقافية.

(ج) حصول الباحثة على البيانات.

٣- طريقة التدوين

استخدمت الباحثة أسلوب طريقة التدوين لكتابة البيانات التي تصف بناء الهوية الثقافية في فيلم "وجدة". فيما يلي الخطوات التي رتبها الباحثة في أسلوب طريقة التدوين:

- (أ) الباحثة جمعت وجمع البيانات المتاحة من الملاحظات في شكل جدول يحتوي على موقع البيانات (الوقت) والبيانات ووصف بيانات المشهد الموصوفة.
- (ب) الباحثة سجلت البيانات وترتيبها في جداول حسب شكل الهوية الثقافية.

د- طريقة تحليل البيانات

في طريقة تحليل البيانات استخدم الباحثة منهج تحليل بناء الهوية الثقافية وتهدف نظرية ستيوارت هول إلى تحليل بناء الهوية الثقافية وعوامل ظهور الهوية الثقافية في فيلم "وجدة". تستخدم الباحثة الخطوات التالية:

١- التعرض للبيانات

بعد أن يجمع الباحثة البيانات، فإن المرحلة التالية هي أن الباحثة بتقليل مجموعة البيانات وتصنفها البيانات المتعلقة بشكل بناء الهوية الثقافية وعوامل ظهور الهوية الثقافية في فيلم وجدة. فيما يلي خطوات الباحث في عرض البيانات:

- (أ) اختارت الباحثة البيانات المتعلقة ببناء الهوية الثقافية
- (ب) صنفت الباحثة البيانات حسب أشكال الهوية الثقافية والعوامل التي تشكل نشوء الهوية الثقافية

٢- عرض البيانات

بعد تقليل البيانات ، يعرض الباحثة البيانات قدر الإمكان بهدف تسهيل رؤية نتائج البحث. فيما يلي خطوات الباحثة في عرض البيانات:

(أ) تعرضت الباحثة البيانات بشكل منهجي من جميع بيانات لقطة الشاشة التي تم الحصول عليها من عملية جمع البيانات في شكل جمل وصفية.

ب) تصفت الباحثة نتائج التحليل ويشرح روابط نتائج التحليل بعناصر البحث فيما يتعلق بالمنهج البنائي ونظرية ستيوارت هول للهوية الثقافية القائمة على التقاليد والسمات الفطرية وكذلك عوامل ظهور أشكال الهوية الثقافية. في شكل روايات قصيرة.

٣- استخلاص النتائج

أخيرا ، فإن التقنية التي استخدمها الباحثة تستخلص النتائج. باستخدام هذه التقنية ، يقوم الباحثة بمراجعة البحث عن أشكال بناء الهوية الثقافية في شكل تقاليد وسمات فطرية بالإضافة إلى عوامل ظهور الهوية الثقافية. الخطوات في هذه المرحلة:

- أ) قامت الباحثة بتحليل البيانات ووصفها وفقا لنظرية بناء الهوية الثقافية لنظرية ستيوارت هول للحصول على نتائج البحث مع سرد قصير يحتوي على إجابات لأسئلة تستند إلى نظرية بناء الهوية الثقافية لنظرية ستيوارت هول.
- ب) أعادت الباحثة فحص نتائج البحث ومدى ملاءمتها لنظرية ستيوارت هول لبناء الهوية الثقافية.
- ج) حصلت الباحثة على نتائج البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل يصف الباحثة وحلل البيانات المتعلقة ببناء الهوية الثقافية لشعب السعودية في فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور. عند عرض البيانات وتحليلها يجيب الباحث على أسئلة البحث وصفيًا. ستقدم الباحثة عرض بيانات في شكل بناء الهوية الثقافية للشعب السعودي والعوامل التي تؤثر على شكل الهوية الثقافية للشعب العربي والتي يتم تصويرها في الأفلام مع الفروق الدقيقة لشعب المملكة العربية السعودية. في بناء الهوية، حلل الباحثة من قاعدتين بما في ذلك الهوية الثقافية ككائن (identity as being) والهوية الثقافية كعملية لتصبح (identity becoming). تنشأ الهوية الثقافية كشكل من التقاليد، بينما تنشأ الهوية الثقافية كعملية من السمات الفطرية.

أ- بناء الهوية الثقافية العربية

يمكن رؤية الهوية الثقافية للمجتمع العربي في هذا الفيلم من خلال العناصر المختلفة التي يحتويها هذا الفيلم. يمكن رؤية نتائج المعطيات المتعلقة بتكوين الهوية الثقافية من شكل الحوار والصور في مشهد فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور. في هذا التحليل، يوجد شكل من أشكال بناء الهوية الثقافية في عناصر الهوية الثقافية التي تنشأ من التقاليد والخصائص الفطرية للثقافة السعودية

١- التقليد

التقليد هو وجود المعلومات التي تنتقل من جيل إلى جيل سواء كتابة أو شفها ، لأنه بدون تقليد يمكن أن ينقرض شيء ما (Astuti et al., 2015). هيفاء المنصور، بصفتها مخرجة فيلم وجدة، تعكس تقاليد المجتمع الثقافي السعودي. تناقش الباحثة في هذا النقاش الخطوط العريضة لفيلم

"وجدة" عن تقاليد أهل المملكة العربية السعودية. ووجدت الباحثة عدة مشاهد تعكس تقاليد المملكة العربية السعودية في هذا الفيلم.

(أ) تقليد في ترحيب الضيف



الصورة ١ استقبال الضيوف بالطعام (٠١:٠٢:٣١)

تم العثور على البيانات الأولى في مشهد يصور عندما تعد وجدة ووالدتها وجبة لتسليّة الضيوف كعلامة على احترام المضيف للضيوف الذين يأتون. بعد أن أصبح الطعام جاهزاً للتقديم، قامت السيدة وجدة بتسليم الطبق إلى الباب الأمامي لغرفة المعيشة، ثم طرقت السيدة وجدة الباب، في إشارة إلى أن الطبق جاهز للتقديم. ثم خرج والد وجدة من غرفة المعيشة ليأخذ الطبق ليقدمه إلى الضيوف. ولا يختلف كثيراً عن وجدة الذي كان مشغولاً بإعداد المشروبات ليقدمها للضيوف وتسليمها ثم طرقت باب غرفة المعيشة كإشارة إلى أن الطبق جاهز للتقديم.

من البيانات الأولى، وجدت الباحثة تقليد الشعب السعودي في الترحيب بالضيوف، وهو طهي الكثير من الطعام وتقديمه على طبق كبير للضيوفهم. امرأة تطبخ الكثير من الطعام الذي سيقدم للضيوف، بينما يرحب الرجل بضيوفه من مدخل المنزل إلى غرفة المعيشة.



الصورة ٢ تحية الضيوف بالمصافحة (٠٠:٤٢:٣٠)

تم العثور على البيانات الثانية في مشهد يصور عندما جاء عدة رجال إلى منزل مجتمع سعودي. يرحب المضيف بالضيوف عند الباب الأمامي للفناء عن طريق المصافحة والضغط على الخدين والمعانقة. بعد ذلك، يدعو المضيف لدخول الغرفة وانتظار وصول الضيوف الآخرين قبل بدء الحدث.



الصورة ٣ الترحيب بالضيوف في الحدث (٠١:١١:١٧)

تم العثور على البيانات الثالثة في مشهد يصور تحية من خلال المصافحة قبل دخول الضيوف المدعوين إلى المكان. حدث هذا المشهد عندما أقام عم عبد الله حملة انتخابية لأن عمه كان يترشح لمنصب سياسي. وقف زملاء عم عبد الله للترحيب بالضيوف من خلال المصافحة ثم تمت دعوة الضيوف للدخول والاستمتاع بالأطباق التي تم تحضيرها قبل بدء برنامج الحملة.

من المعطيات الثانية والثالثة، وجدت الباحثة تقليدا لدى الشعب السعودي في الترحيب بالضيوف، وهو انتظار الضيوف أمام المنزل، ثم المصافحة والضغط على الخدين والمعانقة. علاوة على ذلك، يدعو صاحب المنزل ضيوفه للاستمتاع بالأطباق التي تم توفيرها. يتم الحفاظ على هذا التقليد لتقوية العلاقات والضيافة. لذلك وجدت الباحثة أيضا أن صاحب المنزل كان يطبخ

الكثير من الطعام للترحيب بالضيوف، ليس فقط بالمصافحة ولكن أيضا يتم تقديم العديد من الأطباق المتنوعة.

لقد أصبح هذا تقليدا يمارسه الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية والريفية. تقليد تناول الطعام معا للعرب وتناول الأطباق الموضوعة في مكان واحد معا هو طريقتهم لتكريم الضيوف. بهذه الطريقة، يشعر الجميع بأنهم مألوفون جدا. ربما بالنسبة للأشخاص الذين لم يعتادوا على ذلك، فإن تناول الطعام بهذه الطريقة لا يشعر بالرضا حقا. لكن أولئك الذين اعتادوا عليها سيشعرون بالفوائد، أي، من بين أمور أخرى، تصبح العلاقة بين الناس وثيقة جدا.

أصبح تقليد الترحيب بالضيوف والترحيب بهم تراثا وراثيا في المملكة العربية السعودية، ويمكن ربط هذا المفهوم بنظرية ستوارت هول للهوية الثقافية كعملية للتحويل (identity as becoming). يوضح مفهوم الهوية الثقافية كعملية أن تصبح الهوية أن الهوية ليست كيانا ثابتا ومحددا، ولكنها بناء يتم تشكيله من خلال التفاعل مع البيئة وتجارب الحياة. من خلال الحفاظ على هذا التقليد واستمراره، يقدر شعب المملكة العربية السعودية ويحترم تاريخها وتراثها الثقافي ، بينما يتكيف باستمرار مع التغيير وتعزيز روابطه الثقافية كعملية مستمرة.

(ب) تقليد في خفض الصوت للنساء



الصورة ٤ صوت منخفض للمرأة في الأماكن العامة (٠٠:٠٩:٥٤)

تم العثور على البيانات الأولى في مشهد يصور دخول الطلاب إلى المدرسة. الأستاذة حوسا التي كانت في ساحة المدرسة، حذرت الطالبين اللذين كانا يضحكان بصوت عالٍ أنهما يجب أن يكونا هادئين وهادئين حتى لا يسمعهما الرجال خارج مبنى المدرسة، وذكر طلابه بأن الأصوات هي عري المرأة.. بعد أن حذر الطالبان من قبل الأستاذة حصّة، اعتذر الطالبان ولم يكررا ما فعلتهما.

من الباحثة الأولى، وجدت الباحثة تقليداً للشعب السعودي في الحفاظ على حجم صوت المرأة. يعكس هذا التقليد بعض الآراء الشائعة في بعض المجتمعات العربية، حيث ينظر إلى أصوات النساء على أنها شيء خاص ويجب أن تظل غير واضحة في الأماكن العامة. يمكن أن تختلف الأسباب الكامنة وراء هذه القواعد، بما في ذلك قواعد الشرف ومفاهيم العذرية التي قد ترتبط بصوت هادئ ومهذب.



الصورة ٥ صوت منخفض للنساء (٠١:٠٢:٣٥)

تم العثور على البيانات الثانية في المشهد عندما تنشغل وجدة ووالدتها في إعداد الأطباق لضيوف والدها المدعوين، وتبدأ وجدة في الغناء بحماس بصوت عالٍ إلى حد ما. ومع ذلك، لاحظت والدتها على الفور صوت وجدة العالي وخشيت أن يسمعها ضيوف والدها المدعوون. بلطف، أوقفت والدتها وجدة ومنعتها من الاستمرار في الغناء وأبلغتها أنه ممنوع التواجد حول الرجال

بسبب القيود المفروضة على غناء المرأة بحضور الرجال بهدف الحفاظ على الحشمة والخصوصية والنظام الاجتماعي.

من البيانات الثانية، وجدت الباحثة أن الغناء كان تقليدا سعوديا للمرأة، لكنه ممنوع بسبب وجود رجال حولهن. يقوم هذا التقليد على الرأي القائل بأن المرأة يجب أن تحافظ على التواضع والخصوصية. قد يكون هذا التقليد متجذرا في القيم الثقافية والدينية الموجودة في المجتمع السعودي، حيث يعتبر الفصل بين الرجل والمرأة مهما في الحفاظ على الأعراف الاجتماعية والأخلاقية.

وجدت الباحثة، من البيانات الأولى والثانية، تقليدا سعوديا يمنع فيه المرأة من إصدار صوت مرتفع. وهذا التقليد يقوم على الرأي القائل بأن على المرأة أن تحافظ على الحياء والخصوصية، لا سيما عند وجود رجال أجنب حولها. في هذا السياق، يمكن اعتبار غناء النساء أمام الرجال الأجانب شكلا من أشكال انتهاك الأعراف الاجتماعية السائدة. ومع ذلك، فإن الآراء بشأن حظر غناء الإناث قد تتغير بمرور الوقت وتحت تأثير التحديث والعولمة والتغيير الاجتماعي. كما بدأت العديد من العائلات العربية في تبني وجهة نظر أكثر شمولية والسماح للمرأة بالغناء أمام الضيوف الذكور.

أصبح تقليد الحفاظ على صوت المرأة تراثا وراثيا في المملكة العربية السعودية، ويمكن ربط هذا المفهوم بنظرية ستيوارت هول للهوية الثقافية كعملية التحول (identity as becoming). يوضح مفهوم الهوية الثقافية كعملية صيرورة، كما اقترحت نظرية ستيوارت هول، أن الهوية ليست كيانا ثابتا ومحددا، بل بناء يتشكل من خلال التفاعل مع البيئة وتجارب الحياة. تعكس حماية صوت المرأة الوعي بأهمية الحفاظ على صورة وسمعة الأفراد والأسر. لم يتم تطبيق هذه

التقاليد بشكل شخصي فحسب، بل انتقلت أيضا من جيل إلى جيل، مما أدى إلى تعزيز الهوية الثقافية للشعوب العربية والحفاظ عليها.

ج) تقليد في القيادة للرجال



الصورة ٦ : حظر قيادة المرأة للسيارة (٠٠:١٤:٠٥)

تم العثور على البيانات الأولى في المشهد حيث توجد وجدة ووالدتها في المطبخ، تطبخ وتغني معا. إنهم يطبخون ويغنون بشغف بينما يغنون الأغاني التي يحبونها. أصواتهم تجعل أجواء المطبخ متناغمة مليئة بالسعادة. بعد أن رأى وجدة أجواء سعيدة للغاية، غامر بأنه حاول جمع الأموال وطلب من والدته شراء دراجة. ومع ذلك، رفضت والدتها بسبب التقاليد السائدة في المملكة العربية السعودية التي تحظر على المرأة قيادة أو ركوب الدراجات.

من البيانات الأولى، وجدت الباحثة أن التقاليد السعودية في منع النساء من القيادة أو ركوب الدراجات. وجدة، التي تحلم بامتلاك دراجة وتحاول جمع المال لشراء واحدة، ترفضها والدتها. تم تعريف هذا التقليد في الأنظمة القانونية والاجتماعية المفروضة على المرأة في المملكة العربية السعودية. حتى عام ٢٠١٨، لم يسمح للنساء في البلاد بالقيادة وكان عليهن الاعتماد على السائقين الذكور أو أفراد الأسرة الذكور في النقل. يتم تخصيص هذا التقليد للنساء لأنه يدعم القيم الدينية والاجتماعية القائمة.

أصبح تقليد منع النساء من القيادة تقليدا متوارثا من جيل إلى جيل في المملكة العربية السعودية، ويمكن أن يرتبط هذا المفهوم بنظرية ستوارت هول للهوية الثقافية كعملية التحول (الهوية على أنها صيرورة). يوضح مفهوم الهوية الثقافية كعملية صيرورة، كما اقترحت نظرية ستوارت هول، أن الهوية ليست كيانا ثابتا ومحددا، بل بناء يتشكل من خلال التفاعل مع البيئة وتجارب الحياة. في هذه الحالة، فإن حظر قيادة النساء في المملكة العربية السعودية هو جزء من الهوية الثقافية التي تتطور باستمرار، والتي تتشكل من خلال التغيير والتفاعل مع البيئة الاجتماعية والتاريخ والقيم الثقافية التي تتمسك بها المملكة العربية السعودية بقوة. مجتمع.

د) تقليد في الملابس



الصورة ٧ فستان للبنات (٠٠:١٨:٠٧)

تم العثور على البيانات الأولى في مشهد يصور شعب المملكة العربية السعودية في ملابس النساء. حذرت الأستاذة حوسة وجدة من ارتداء الحجاب والنقاب عند القيام بأنشطة خارج المنزل، بما في ذلك عند الذهاب إلى المدرسة. إذا لم تلتزم بالقواعد، فستتم معاقبتك. ثم وزعت الأستاذة حوسة أوراقا تدعو إلى استخدام الجلباب النسائي، وهو ما يسميه أهل المملكة العربية السعودية بالعباءات. حاولت الأستاذة حوسة تذكير وجدة بالامتثال للأعراف الاجتماعية القائمة واحترام التقاليد السائدة في ارتداء الملابس في المجتمع السعودي.

من البيانات الأولى، وجدت الباحثة تقاليد المملكة العربية السعودية في المشهد عندما ترتدي وجدة الزي المدرسي وأيضاً ثوب خارجي يسمى العباءة. في هذه الأثناء، كانت الأستاذة هيسا ترتدي قميصاً. فريدة من نوعها الملابس المستخدمة في المملكة العربية السعودية ليست فقط مع قميص واحد ولكن أيضاً استخدام لباس خارجي يسمى العباءة. لون ذلك المستخدمة دائماً داكنة اللون. بصرف النظر عن ارتداء العباءة، يطلب من النساء أيضاً استخدام غطاء رأس يسمى النقاب عندما يرغبن في القيام بأنشطة خارج المنزل.



الصورة ٨ فستان عباية نسائي (٠٠:٤٥:٣٣)

تم العثور على البيانات الثانية في المشهد حيث تظهر والدة وجدة وهي ترتدي عباية داكنة اللون، وهو جزء من تقاليد المجتمع السعودي، وخاصة بالنسبة للنساء الناشطات خارج المنزل. تدرك السيدة وجدة، بصفتها معلمة في مدرسة في المملكة العربية السعودية، أهمية الالتزام بقواعد اللباس التي يدعمها مجتمعها.

من البيانات الثانية، وجدت الباحثة تقليداً سعودياً في المشهد عندما ترتدي والدة وجدة العباية قبل مغادرتها للتدريس. ترتدي والدتها وجدة العباية كجزء من هويتها كأمراة مسلمة في البلاد. تعمل والدة وجدة كمعلمة أيضاً كمثال وتعكس المعايير الثقافية والدينية التي يتبناها المجتمع السعودي.



الصورة ٩ يرتدي النقاب (٠٠:١٨:٢٠)

تم العثور على البيانات الثالثة فتم العثور عليها في مشهد يصور السعوديين يرتدون عباءات ونقاب داكن اللون. شوهدت طالبة تدعى عبير وهي ترتدي النقاب قبل أن تغادر المدرسة.

من البيانات الثالثة وجدت الباحثة تقليدا سعوديا في مشهد طالبة اسمها عبير ترتدي النقاب قبل خروجها من المدرسة. استخدام عبير للنقاب هو جزء من هويتها واحترامها للقيم الثقافية والدينية السائدة في المجتمع السعودي. يوضح استخدام عبير للنقاب التزامها الشخصي بدعم القيم والممارسات الاجتماعية التي يدعمها مجتمعها.

بالنسبة إلى البيانات الأولى والثانية والثانية، وجدت الباحثة تقاليد المملكة العربية السعودية في ملابس النساء. أي ارتداء الملابس التي تغطي الجسم بشكل فضفاض، والألوان غير الواضحة، واستخدام العبايات وأغطية الرأس أيضا. هذا تقليد في المجتمع السعودي لأنه أكثر تهديبا ويمكن أن يحافظ على شرف الفرد واللون الداكن للملابس يعني البساطة



الصورة ١٠ يرتدون زي صبي (٠٠:١٨:٥٦)

أما المعطيات الرابعة فتم العثور عليها في مشهد يصور أهل السعودية بملابس الرجال. وهو الرداء أو الثوب ذي الألوان الداكنة. حدث هذا في فعالية حملة عم عبد الله، حيث ارتدى الضيوف ومنظمو الحدث أردية كجزء من تقاليد اللباس في المجتمع السعودي.

من البيانات الرابعة وجدت الباحثة تقاليد المملكة العربية السعودية في المشاهد حيث يرتدي الضيوف ومنظمي الفعاليات الجلباب أو الثوب للرجال مما يعكس إحساسا بالوحدة والفخر بثقافتهم وتقاليدهم. اللون الغامق على الرداء سمة تدل على البساطة في المجتمع السعودي.

أصبح تقليد الاختلافات في اللباس في المجتمع السعودي، حيث تستخدم النساء العباءة ويستخدم الرجال الثوب، تقليدا ينتقل من جيل إلى جيل، ويمكن ربط هذا المفهوم بنظرية ستوارت هول للهوية الثقافية كعملية من أن تصبح (الهوية كصيورة). في الثقافة السعودية، ترتدي النساء العباءة، وهي لباس فضفاض يغطي الجسم بالكامل، بينما يرتدي الرجال الثوب، وهو ثوب طويل فضفاض ذو ياقة عالية. تصف هذه الممارسة الأعراف الاجتماعية والثقافية التي تحكم اللباس في المجتمع السعودي وتحافظ على التراث الثقافي للمجتمع السعودي وتمرره مع التكيف مع الأوقات المتغيرة والتأثيرات الخارجية التي تؤثر عليه بشكل متزايد.

٢- السمات

السمات الفطرية هي سمات وراثية تم امتلاكها منذ الولادة، سواء كانت مرتبطة بالعوامل البيولوجية والعوامل النفسية الاجتماعية. ووجدت الباحثة عدة مشاهد تعكس الطبيعة الفطرية للشخصية الرئيسية وجدة في فيلم وجدة لهيفاء المنصور.

(أ) ودي

لغة ودية في قاموس KBBI هي لغة لطيفة وساحرة. الكلام الحلو والسلوك. مؤنس وممتع التحدث إليه. الود هو سلوك وشخصية شخص مألوف في الارتباط مثل الابتسام والمهذب والاحترام في التواصل، ويجب المساعدة ويجب التحية. في فيلم وجدة للمخرجة هيفاء المنصور، توجد بعض البيانات التي تصف الطبيعة الودودة على النحو التالي :



الصورة ١١ ودية للأصدقاء (٠٠:٠٦:٣٤)

تم العثور على البيانات الأولى في طبيعة وجدة الودية عندما كان المشهد حيث تمارس وجدة وصديقاتها كوراهم على خشبة المسرح. كانوا في غرفة تدريب تقع في قاعة. بينما كانوا يتدربون بحماس، مرت فاتن خالد وفاطمة عبد الله فجأة بميدان التدريب وابتسمتا للمشاركين في الكورال. ورد وجدة بالتلويح لفاتن خالد. لكن مدرب الكورال رأى ما فعله وجدة بصديقه حتى عوقب وجدة على أفعاله التي لم تكن جادة في حضور البروفات.

من البيانات الأولى، وجدت الباحثة أن طبيعة وجدة المتأصلة في كونها وودودة. في هذا المشهد، تظهر وجدة فاتن خالد وفاطمة عبد الله ودودان عندما يجتازان منطقة تدريب الكورال ويتسمان للمشاركين في الكورال. انعكست طبيعة وجدة الودية في ردها على فاتن وفاطمة اللتين مرتا في موقع العيادة. على الرغم من كونه مزدحما بالتدريب، ربما أولى وجدة الاهتمام والاستجابة

الإيجابية لوصولهم. قد يستجيب لابتسامتهم بابتسامة عودة، ويظهر موقفاً منفتحاً وودوداً في مواجهة وصولهم.



الصورة ١٢ ودية للعائلة (٠٠:٠٦:٣٩)

تم العثور على البيانات الثانية أن وجدة صديقة عندما تذهب إلى المدرسة. كان هناك شخص ما ألقى عليه بحجر صغير. استدارت وجدة وابتسمت ورأت أن والدها هو. ثم رمت وجدة الحجارة التي رشقها والدها ثم اقتربت وجدة وعانقت والدها الذي لم يعد من العمل منذ أسبوع. أعطاهما والد وجدة حجراً من صحراء الربع الخالي يحتوي على عنصر مغناطيسي.

من البيانات الثانية، وجدت الباحثة إلى أن طبيعة وجدة الفطرية لطفها تجاه والديها انعكست عندما استقبلت والدها بجملة وحنان عندما التقيا. منحت وجدة والدها ابتسامة وعناق مشرقة، وأظهرت الفرح والسعادة في لقاءهما. تعكس طبيعة وجدة الودودة في هذا المشهد العلاقة الوثيقة بينهما، مما يدل على احترامها وامتنانها لوالدها، واعترافاً بوجوده والدور المهم الذي لعبه والده في حياتها.



الصورة ١٣ ودية للتاجر (٠٠:٠٦:٣٤)

تم العثور على البيانات الثالثة صديقة للمتداولين. في هذا المشهد، شوهدت وجدة وهي تدخل متجر الألعاب ثم تسأل البائع إذا كنت تبيع نوعاً

من أجهزة الراديو. سأل التجار أيضا عما إذا كانوا يريدون شراء نوع راديو. سأل وجدة نسأل عن توافر نوع الراديو بعد تجول وجدة في بعض المحلات ليرى ما يباع في المحلات. أبلغه التاجر أن نوع الراديو الذي تبحث عنه وجدة غير موجود باستثناء قرص مضغوط. سماع هذا البيان، أومأت وجدة برأسها. شكر وغادر المحل.

من البيانات الثالثة، وجدت الباحثة طبيعة وجدة الفطرية لكونها ودودة مع المتداولين. تنعكس طبيعة وجدة الودية في موقفها عند بدء التعامل مع المتداولين. اقترب وجدة من التجار بطريقة مهذبة وودودة وطرح أسئلة جيدة وواضحة. وهذا يدل على لطف وجدة واستعداده لإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين. خلال هذه التفاعلات، تستجيب وجدة بشكل إيجابي، مثل الابتسام أو الإيماء برأسها، مما يدل على اهتمامها وانخراطها في المحادثة.



الصورة ١٤ ودية تجاه الآخرين (٠٠:٠٦:٣٤)

تم العثور على البيانات الرابعة صديقة للآخرين. تبدو وجدة ودودة للغاية في المشهد عندما يصل ضيف، وتدعى صديقة والدة وجدة والدة ليلي التي تريد زيارة منزل وجدة. استقبلت والدة ليلي وجدة التي كانت أمام المنزل وسألت كيف كانت وجدة وأين كانت والدتها، تفضلت وجدة بالإجابة على تحية ليلي وأسئلة والدتها. يمكن سماع والدة وجدة من داخل المنزل وهي تدعو والدة ليلي لدخول المنزل.

من البيانات الرابعة، وجدت الباحثة طبيعة وجدة الفطرية لكونها ودودة مع الضيوف. تنعكس طبيعة وجدة الودية في سلوكها عندما تلتقي بالسيدة ليلي. استقبلت وجدة والدة ليلي بابتسامات وتحيات، واستمعت باهتمام وهي

تتفاعل مع والدة ليلي. تظهر طبيعة وجدة الودودة في هذا المشهد طبيعة ودية مع الاحترام المتبادل والاهتمام بالضيوف والفرح واللطف في الترحيب بالضيوف الجدد.

من البيانات الأولى إلى البيانات الرابعة، وجدت الباحثة الباحث أوجه تشابه في طبيعة وجدة الودية. البيانات الأولى التي تم العثور عليها هي صداقة وجدة في المشهد حيث ترحب وجدة بأصدقائها الذين يمرون بجانب المشاركين في الكورال. وجدت البيانات الثانية الطبيعة الودية لوالديه والتي انعكست عندما استقبل والده بحرارة وحنان عندما التقيا. وجدت البيانات الثالثة طبيعة ودية للمتداولين عند إجراء المعاملات. البيانات الرابعة، وجدة تبدو ودودة للغاية في المشهد عند وصول الضيوف، وهي صديقة والدة وجدة التي تدعى والدة ليلي. وهذا يدل على طبيعة وجدة الودودة ورغبتها في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين. تعكس وجدة شخصا ودودا ومنفتحا، يمكنه خلق بيئة ممتعة وداعمة لبعضها البعض في التفاعلات اليومية.

في هذه الحالة، فإن طبيعة وجدة الودية هي مفهوم الهوية الثقافية كمظهر من منظور نظرية ستيوارت هول التي تسلط الضوء على أهمية فهم الهوية المتأصلة في الأفراد والجماعات، بما في ذلك الجوانب التي تنشأ بشكل طبيعي أو فطري.

(ب) شجاع

أن تكون شجاعا في قاموس KBBI يعني أن يكون لديك قلب قوي وإيمان كبير بمواجهة الخطر والصعوبات. في فيلم وجدة للمخرجة هيفاء المنصور، تم العثور على عدة معطيات تصف طبيعة الشجاعة على النحو التالي :



الصورة ١٥ تجرأ على إبداء رأي (٠٠:٠٦:٣٤)

تم العثور على البيانات الأولى في الأولى في المشهد عندما تساعد وجدة والدتها في حمل الكتب إلى السيارة. سمع وجدة أقوال السائق لوالدتها بأن والدته كانت دائما متأخرة وهددها بعدم اصطحابه مرة أخرى. ثم تجرأت وجدة على إنكار هذا التصريح ودافعت عن والدتها بالقول إن سائقها هو الذي تأخر في اصطحابها. ركبت والدة وجدة السيارة على الفور وحلت الخلاف بين وجدة والسائق.

من البيانات الأولى، وجدت الباحثة طبيعة وجدة الفطرية في كونها شجاعة تجاه السائق الذي اصطحبها. تنعكس طبيعة وجدة الشجاعة في موقفها الجريء والشجاع في مواجهة السائق. على الرغم من أن السائق قد يكون له مركز أو سلطة أعلى، لا يزال وجدة يجرؤ على التعبير عن رأيه والدفاع عن مصالح والدته للحصول على خدمة مناسبة بحجج قوية ومنطقية.



الصورة ١٦ تجرأ على القتال من أجل الكرامة (٠٠:٠٨:٤٥)

تم العثور على البيانات الثانية في المشهد عندما كانت وجدة تسير إلى المدرسة وتلتقي بعبد الله الذي يقوم بإصلاح لوحة إعلانية. وجدة وعبدالله يتحدثان عن الصورة على لوحة الإعلانات وهي صورة عم عبدالله. ألمح وجدة إلى الصورة التي جعلت عبد الله ينتزع الطعام الذي كان يحمله وجدة. طاردوا

بعضهم البعض، وفي النهاية استسلم عبد الله وعاد لإحضار الدراجة. بعد فترة وجيزة من مواصلة وجدة رحلتها، اقترب عبد الله من وجدة على دراجته وسحب حجابها حتى سقطت وجدة. نهضت وجدة وطاردت عبد الله الذي كان يحمل حجابها. خلع عبد الله الحجاب وجعل وجدة تسقط من جديد. قال عبد الله إن وجدة لم يتمكن من اللحاقه بسبب النساء. بعد أن غادر عبد الله، قال وجدة بصوت عال تحذيراً من أن وجدة ستمتلك يوماً ما وستكون جيداً في ركوب دراجة وستكون قادرة على التغلب على عبد الله.

من المعطيات الثانية، وجدت الباحثة طبيعة وجدة الفطرية في كونها شجاعة تجاه صديقها عبد الله. أظهرت وجدة الشجاعة عندما أخذت الخبز من عبد الله، رغم أن عبد الله كان أقوى، إلا أن وجدة ما زالت تجرؤ على أخذ الخبز، وتظهر الحزم والثبات في تحقيق أهدافها. كما صرحت وجدة عن نيتها التنافس على الدراجات مع عبد الله، رغم أنه في المملكة العربية السعودية يحظر على النساء ركوب الدراجات. وجدة لا تخشى أن تتحدث عن رأيها وتخالف الحدود. تظهر هذه الصفة الشجاعة أن وجدة لا تخشى مخالفة الأعراف المجتمعية التي تقيدها وتتبع اهتماماتها وشغفها.



الصورة ١٧ تجرأ على البحث عن الحقيقة (٠٠:٤٠:٠٣)

تم العثور على البيانات الثالثة في المشهد عندما أخذت وجدة زمام المبادرة للقاء إقبال لمعرفة الحقيقة حول أفعال إقبال. ثم دعا وجدة عبد الله للبحث عن مكان إقبال في مدينة درعة. عند وصولهم إلى مدينة درعة سألوا رجل عن مكان إقبال. تريد وجدة مقابلة إقبال لأنها تريد أن تسأله عن سبب توقفه عن

العمل كسائق وأنه مذنب لقيامه بهذا الأمر مع والدته. سرعان ما وجد سيارة ومنزل إقبال. دون خوف، دخل وجدة وعبد الله على الفور المنزل وقابلا أحد سكان المنزل، ثم سألوا عن مكان إقبال، وأبلغه سكان المنزل. طرقت وجدة باب إقبال، عندما فتح الباب، تفاجأ إقبال بوصول وجدة وعبد الله. سأل وجدة إقبال بشجاعة سؤالاً مباشراً وحازماً.

من البيانات الثالثة، وجدت الباحثة طبيعة وجدة الفطرية في شكل الشجاعة تجاه سائق يدعى إقبال وأشخاص آخرين لا يعرفهم. تنعكس طبيعة وجدة الشجاعة في إصرارها وإصرارها على البحث عن الحقيقة وكشف أسباب أفعال إقبال. مع الطريقة التي أخذ بها وجدة زمام المبادرة للقاء إقبال وجها لوجه، واجهته بموقف حازم وشجاع على الرغم من أن هذا ينطوي على مواجهة الكبار لتحقيق أهدافها.

في كل من البيانات الأولى والثانية والثالثة، وجدت الباحثة تشابهاً في طبيعة وجدة الشجاعة. تجرأ وجدة على القتال من أجل الدفاع عن شخص ما كما في البيانات الأولى. تجرأ وجدة أيضاً على القتال لحماية نفسه كما في البيانات الثانية. تجرأت وجدة أيضاً على طرح أسئلة تتعلق بوالدها في البيانات الثالثة. في الأساس، وجد الباحثة شجاعة في وجدة نادراً ما توجد لدى النساء السعوديات الأخريات.

في هذه الحالة، فإن طبيعة وجدة الشجاعة هي مفهوم الهوية الثقافية كمظهر من مظاهر نظرية ستيوارت هول التي تسلط الضوء على أهمية فهم الهوية المتأصلة في الأفراد والجماعات، بما في ذلك الجوانب التي تنشأ بشكل طبيعي أو فطري.

ج) ذكي

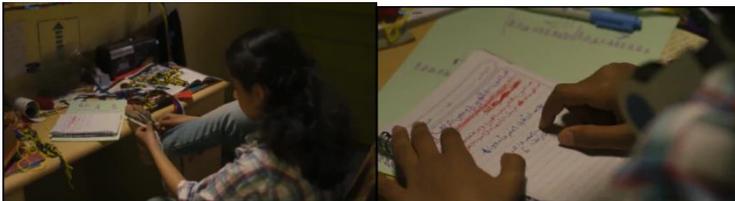
ذكي في قاموس KBBI سريع في التقاط الدروس وفهم شيء ماس. في فيلم وجدة للمخرجة هيفاء المنصور، توجد بعض البيانات التي تصف طبيعة الذكاء على النحو التالي :



الصورة ١٨ جيد في ادخار المال (٠٠:١٤:١٨)

تم العثور على البيانات الأولى في المشهد عندما تكون وجدة في الغرفة بجدية، وركزت على كومة النقود أمامها. بدأ بعناية في تنظيم وحساب الأموال التي جمعها من بيع الأساور المصنوعة من الحبال التي صنعها بمهارة شديدة. تحركت يدها برشاقة وصقلنا كومة النقود. وضعت أمامها قطعة من الورق سجلت عليها وجدة كل عملية بيع لسوار خيطي صنعته. الأساور الجميلة مصنوعة يدويا، وتأمل وجدة بشدة في جمع أموال كافية لتحقيق حلمها. بعد عد النقود، احتفظت وجدة بالمال في صندوق صغير.

من البيانات الأولى، وجدت الباحثة أن طبيعة وجدة الذكية انعكست في ترتيباتها المالية وإدارتها. وجدة لديها نظام جيد لتنظيم الأموال التي تجمعها وتجنب الخسائر. كان وجدة قادرا على الحفاظ على السيطرة والحفاظ على الأموال التي تم جمعها بشكل جيد. تظهر مهاراته في إدارة الشؤون المالية وسجله الدقيق في المبيعات أيضا فطنة من حيث الإدارة والتنظيم.



الصورة ١٩ جيد في العمل (٠٠:١٤:٤٣)

تم العثور على البيانات الثانية في المشهد عندما كانت وجدة في الغرفة تتحقق من ترتيب سوار الحبل الذي صنعه. ثم تصنع وجدة أساور من حبل منسوج بمزيج من ألوان مختلفة من الحبال بحيث تبدو الأساور التي تجعلها تبدو جيدة وجذابة. ثم باعت وجدة الأساور في المدرسة لأصدقائها. يتم تقديم طلبات مختلفة للأساور مع طلبات لتكسيات الألوان من مشتري وجدة.

من البيانات الثانية، وجدت الباحثة أن وجدة كانت ذكية في شكل خبرة في صناعة الأساور اليدوية. وجدة جيدة في اختيار ومزج ألوان الأحزمة المختلفة لخلق أساور جذابة وجميلة. مع المعرفة والمهارات الكافية، نجحت وجدة في إنتاج أساور عالية الجودة وجذابة. تظهر وجدة التفاني والاهتمام في عملها، وتفخر بالنتيجة النهائية التي تصنعها. تعكس هذه الطبيعة الذكية أيضا إمكانيات وجدة الإبداعية وموهبتها.



الصورة ٢٠ جيد في التداول (٠٠:٣٤:٤٥)

ووجدت البيانات الثالثة ذكاء في المشهد عندما كانت وجدة جالسة في ساحة المدرسة، وتأخذ استراحة بعد عدة ساعات من الدروس المتعبة. كان محاطا بأصدقائه الذين كانوا يستمتعون أيضا باستراحة. فجأة، اقترب منها أحد الأصدقاء بحماس وطلب منها صنع سوار. قدمت وجدة معلومات تفيد بأن الأساور التي صنعتها كانت عشرة فقط وأن سعر كل سوار يزيد بواقع ريالين. من خلال إقناع صديقتها، أكدت وجدة أن صنع السوار صعب للغاية، لذلك

وافقت صديقتها على شراء السوار. ثم عرضت وجدة مجموعة من الأساور المصنوعة من الحبال التي صنعتها بألوان زاهية وتصاميم جذابة. من البيانات الثالثة وجدت الباحثة ذكاء وجدة. تتعامل بذكاء مع أصدقائها، وتقدم الأساور لأصدقائها وتدير بيعها بأسعار منخفضة. قدرة وجدة على ابتكار منتجات جذابة وذات قيمة مضافة تجعله رائد أعمال صغيرا موهوبا.



الصورة ٢١ جيد في التفاوض (٠٠:١٥:٠٠)

تم العثور على البيانات الرابعة عندما زارت وجدة متجرا للألعاب للتوصل إلى اتفاق مع البائع بشأن الدراجة التي تريدها. صرحت وجدة برغبتها وموافقتها مع البائع بشكل واضح. سلمت وجدة البضائع إلى البائع كضمان وأيضا كصدقة في شكل شريط كاسيت كدليل على أنه لم يسمح للبائع ببيع الدراجة إلى أي شخص آخر غيره. كما وافق البائع على الصفقة التي قدمتها وجدة.

من البيانات الرابعة، وجدت الباحثة ذكاء وجدة في شكل كونه ذكيا في التعامل مع بائع لعب. دخل وجدة في صفقة قوية ووثيقة للحصول على الدراجة التي يريدونها مع شريط كاسيت كضمان. تعكس طبيعة وجدة الشجاعة في هذا المشهد تصميمها وشجاعتها في متابعة ما تريد. وجدة لا تخشى النضال من أجل اهتماماتها وتحاول الحصول على النتائج المتوقعة، على الرغم من أنها تواجه أشخاصا يتمتعون بسلطة أكبر.

من البيانات الأولى إلى البيانات الرابعة، وجد الباحث أوجه تشابه في ذكاء وجدة. وجدة جيدة في حساب الأموال التي تجمعها من بيع أساورها كما في

البيانات الأولى. وجدة جيدة أيضا في صنع أساور مثيرة للاهتمام مثل تلك الموجودة في البيانات الثانية. وجدة جيدة أيضا في تداول أساورها لأصدقائها كما في البيانات الثالثة. وجدة جيدة أيضا في التواصل الاجتماعي حيث تقدم صفقات على الدراجات التي تريدها لأصحاب المتاجر. في الأساس، وجد الباحثة أن ذكاء وجدة كان شخصا جيدا في التواصل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين في سن مبكرة.

في هذه الحالة، فإن ذكاء وجدة هو مفهوم الهوية الثقافية كشكل من منظور نظرية ستيوارت هول التي تسلط الضوء على أهمية فهم الهوية المتأصلة في الأفراد والجماعات، بما في ذلك الجوانب التي تنشأ بشكل طبيعي أو فطري.

(د) طموح

الطموح في قاموس KBBI لديه رغبة قوية في تحقيق شيء ما (أمل، مثل). في فيلم وجدة للمخرجة هيفاء المنصور، توجد بعض البيانات التي تصف طبيعة الطموح على النحو التالي :



الصورة ٢٢ طموح للحصول على دراجة (٠٠:١١:٥٨)

تم العثور على البيانات الأولى عندما سار وجدة بعد المدرسة بخفة. فجأة رأى سيارة توصيل تحمل دراجة. لذلك، قرر وجدة اللحاق بالسيارة من خلال الركض بأسرع ما يمكن، محاولا مواكبة المسافة المتزايدة بينه وبين الدراجة المرسلة. ومع ذلك، على الرغم من بذل قصارى جهدها، اضطرت وجدة للتوقف في النهاية لأن الدراجة قطعت مسافة بعيدة جدا في اللحاق بها. ومع ذلك،

عندما نظرت وجدة حولها، وقعت عينها على متجر ألعاب على الطريق. عرضت أمام المحل دراجة هوائية جديدة ولاعبة. صدمت وجدة ولم تستطع أن ترفع عينها عن الدراجة. كان يعلم أن هذه هي فرصته لتحقيق حلمه بامتلاك دراجته الخاصة. اقترب وجدة من المحل. ثم خرجت وجدة، التي كانت لا تزال تحمل دراجة أحلامها، من صاحب المحل وأخبرت سعر الدراجة. من هذه الكلمات، نظرت وجدة إلى الدراجة ثم غادرت المحل بشعور من الطموح وكانت مصممة على الحصول على دراجة أحلامها من خلال عملها الجاد. من البيانات الأولى، وجدت الباحثة طبيعة وجدة الطموحة في تحقيق الحلم، وهو امتلاك دراجة. تظهر وجدة خط طموح قوي. لم تكن وجدة راضية عن مجرد النظر إلى الدراجات التي تم تسليمها، لكنها في الواقع تطاردها بعزم شديد. على الرغم من عدم قدرتها على اللحاق بالدراجة، إلا أن وجدة لم تستسلم وبحثت عن فرصة أخرى عندما شاهدت الدراجة أمام متجر ألعاب. أحرقت طموحه وجدة وحفزه على جمع الأموال ومحاولة تحقيق هدفه في امتلاك دراجة الأحلام هذه.



الصورة ٢٣ طموح للمشاركة في مسابقة القرآن (١٠:٣٥:٠٠)

تم العثور على المعطيات الثانية عندما سمع وجدة إعلان مسابقة لحفظ القرآن. قام الأستاذ الأستاذ بإعلان على شكل جوائز وقواعد لمسابقة القرآن. ثم أعطى الاستاذة استمارة التسجيل وتم تعبئتها من قبل بعض الطلاب في صف وجدة. بثقة تامة، كان وجدة مهتما بمسابقة تحفيظ كلمات القرآن، وكان لديه إحساس بالطموح داخل وجدة بدأ يحترق. سجلت وجدة نفسها

في المسابقة. بعد التسجيل، ذهبت وجدة للقاء الأستاذة حصة وقالت إنها مستعدة للانضمام إلى جمعية دينية أقيمت قبل بدء المسابقة. من البيانات الثانية وجدت الباحثة أن طبيعة وجدة الطموحة كانت الدافع الرئيسي للمشاركة في مسابقة تحفيظ القرآن. لدى وجدة رغبة قوية في إظهار مهاراتها واختبار نفسها. مع العمل الجاد والتصميم، يسعى وجدة جاهدا لتحقيق ارتفاعات أعلى ولا يكتفي أبدا بقدراته الحالية. هذه الطبيعة الطموحة تحفز وجدة على الاستمرار في المحاولة وإلهام نفسها ومن حولها.



صورة ٢٤ طموح للدراسة (٠٠:٣٦:٥٨)

تم العثور على البيانات الثالثة عندما قررت وجدة شراء قرص مضغوط لتعلم القرآن من متجر لعب كانت قد زارته سابقا لإعداد نفسها قبل التنافس على حفظ القرآن في مدرستها. عند وصوله إلى المنزل، حاول وجدة على الفور استخدام القرص المضغوط لتعلم القرآن، وجلس في غرفة المعيشة بتركيز كامل. بحماس كبير حاول وجدة الإجابة على السؤال الأول المطروح في الدرس. ومع ذلك، فإن الإجابة خاطئة. على الرغم من خيبة أمله قليلا، إلا أن الطبيعة الطموحة فيه لم تتلاشى. كان وجدة مصمما على المحاولة مرة أخرى للإجابة على السؤال الثاني بتركيز كامل. ومع ذلك، فإن النتيجة تعود كاذبة. حاول وجدة مرارا وتكرارا، لكن وجدة ما زالت تفشل في الإجابة على السؤال بشكل صحيح. أخيرا، بعد الإرهاق وخبية الأمل، قرر وجدة أخذ قسط من الراحة. من البيانات الثالثة وجد الباحث طبيعة وجدة الطموحة. تشجعها طبيعة وجدة الطموحة على الاستمرار في محاولة الإجابة عن الأسئلة بروح عالية.

وجدة لا تخشى مواجهة الفشل وتظل مصممة على تحقيق أهدافها. تؤمن وجدة أنها ستنجح بأقصى قدر من المثابرة والجهد في إتقان آيات القرآن التي يتم تدريسها على القرص المضغوط وستنجح في التنافس على حفظ القرآن في مدرستها.



الصورة ٢٥ طموح لتعلم ركوب الدراجة (١٤:٥١:٠٠)

تم العثور على البيانات الرابعة عندما كان وجدة وعبد الله على سطح المنزل. اتفقوا سابقا على السماح لعبد الله بتركيب أضواء على سطح منزل وجدة لحدث حملة عمه، بينما استعار وجدة دراجة وتعلم ركوب الدراجة مع عبد الله حتى يتمكن من ذلك. بدت وجدة جادة للغاية ومليئة بالحماس، فكانت تقود دراجتها ببطء. في البداية كان لا يزال غير مستقر وسقط في كثير من الأحيان، لكن طبيعته الطموحة لم تسمح له بالاستسلام. يحاول بشكل متكرر موازنة جسده بدراجة مستعارة.

من البيانات الرابعة، وجد الباحثة طبيعة وجدة الطموحة، وتحديدًا من إصرارها على موازنة جسدها بالدراجة. تواصل وجدة التدريب وتحاول التغلب على التحديات التي تواجهها. على الرغم من أن الأمر استغرق الكثير من الوقت والجهد، إلا أن وجدة لم تتذمر أو تستسلم. استمر في المحاولة وممارسة مهاراته حتى تمكن أخيرا من ركوب الدراجة جيدا.

من البيانات الأولى إلى البيانات الرابعة، وجد الباحث أوجه تشابه في طبيعة وجدة الطموحة. طموح وجدة هو اللحاق بسيارة توصيل تحمل دراجة وهي مصممة على الحصول على الدراجة كما في البيانات الأولى. كما أن وجدة لديها طموح للمشاركة في مسابقة تحفيظ القرآن كما جاء في البيانات

الثانية. كما تطمح وجدة إلى الدراسة بتركيز كامل باستخدام قرص تعلم القرآن استعدادا لمسابقة حفظ القرآن كما في البيانات الثالثة. لدى وجدة أيضا طموح لتعلم ركوب الدراجة حتى تتمكن من القيام بذلك، دون الاستسلام أبدا كما في البيانات الرابعة. في الأساس، وجدت الباحثة سمات طموحة في وجدة عملت بجد ولديها تصميم قوي بحيث دفعت هذه الطبيعة الطموحة وجدة لمواصلة المحاولة وإلهام نفسها ومن حولها.

في هذه الحالة، فإن شخصية وجدة الطموحة هي مفهوم الهوية الثقافية كشكل من منظور نظرية ستيوارت هول التي تسلط الضوء على أهمية فهم الهوية المتأصلة في الأفراد والجماعات، بما في ذلك الجوانب التي تنشأ بشكل طبيعي أو فطري.

(هـ) أمين

الصدق في قاموس KBBI هو قلب مستقيم. لا يكذب (مثل قول الحقيقة). في فيلم وجدة للمخرجة هيفاء المنصور، توجد بعض البيانات التي تصف طبيعة الصدق على النحو التالي :



الصورة ٢٦ صادقة مع الأم (٠٠:٥٣:٠٠)

تم العثور على البيانات الأولى في المشهد عندما قامت وجدة بفحص درج والدتها واتضح أن والدتها لديها ما يكفي من المال المدخر. في الصباح أثناء الوضوء، بدأ وجدة محادثة مع والدته مفادها أن وجدة شاهدت امرأة تركب دراجة على محطة تلفزيونية، ثم أعربت وجدة بحزم عن رغبتها الصادقة في امتلاك

دراجة، كما علمت وجدة أن والدتها لديها مدخرات كافية، لذا طلبت وجدة قرضا من مدخرات والدتها. لكن والدته رفضت بشدة ما يريده ابنه. من المعطيات الأولى يجد الباحث الصدق في وجدة. تظهر طبيعة وجدة الصريحة النزاهة والصدق في التواصل مع والدتها بسبب أفعالها. يحترم قرار والدته ولا يحاول إجبارها على الحصول على ما تريد. رغم أن رغبتها لم تتحقق، اختارت أن تظل صادقة وتقبل قرار والدتها بلباقة.



الصورة ٢٧ صادق مع المعلم (٠١:٢٢:٥٤)

تم العثور على البيانات الثانية في المشهد عندما فازت وجدة في مسابقة لحفظ القرآن. تشعر وجدة بالفخر والسعادة لإنجازاتها. عندما سأل الاستاذة هوسا عن الغرض من تقديم الهدايا. ردت وجدة بصدق بأنها تريد شراء دراجة من متجر الألعاب. إلا أن الأستاذة هيسا ردت بإلغاء الهدية. وأوضح أن هدف وجدة من شراء دراجة هوائية ينتهك الأعراف في السعودية. أوضحت الأستاذة حوسة أنه في بلادهم توجد أعراف وقواعد تحكم أدوار المرأة وأنشطتها، بما في ذلك حظر ركوب المرأة للدراجات في الأماكن العامة. من المعطيات الثانية يجد الباحث الصدق في وجدة. تتجلى صدق وجدة في اعترافها بالغرض من الهدية. لم يحاول إخفاء سببه الحقيقي، لكنه عبر بصدق عما يريده. على الرغم من عدم تحقيق أهداف وجدة، إلا أنها لا تزال تحترم القرارات التي اتخذتها وتقبل العواقب وفقا للقواعد والأعراف المعمول بها.



الصورة ٢٨ صدق لعبد الله (٠١:٠١:١٥)

تم العثور على البيانات الثالثة في المشهد عندما يكون وجدة وعبد الله على سطح منزل وجدة. أخبرت وجدة عبد الله بصدق أن والدتها فوجئت برؤية الأضواء تتدلى من سطح منزلها. وأوضحت وجدة أن والدتها لم تسمح بتركيب المصابيح. عبد الله، الذي سمع البيان، طلب على الفور الإذن من والد وجدة. ردت وجدة كما لو أن والديها لا يمانعان ذلك لأن وجدة اعتقدت أن والديها يجوبون عمها عبد الله الذي اشتهر في إحدى قنوات القرآن.

من المعطيات الثالثة يجد الباحث الصدق في وجدة. تتجلى صدق وجدة في صراحتها في الكشف عن أن والدتها لم تسمح لها بتركيب المصابيح. وجدة لا تحاول إخفاء هذه الحقائق أو إعطاء إجابات مخادعة. من الواضح أنه نقل الحالة الحقيقية إلى عبد الله. في هذه الحالة، أظهرت وجدة أنها شخص ملتزم بقول الحقيقة ولا يحاول إخفاء الحقيقة.

في كل من البيانات الأولى والثانية والثالثة، وجد الباحث أوجه تشابه في صدق طبيعة وجدة. عبرت وجدة بصدق عما فعلته وأرادت أن تمتلك والدتها دراجة على الرغم من أن وجدة كانت امرأة كما في البيانات الأولى. كما كشف وجدة بصدق للأستاذة حصة أن الغرض من جوائز مسابقة تحفيظ القرآن هو شراء ما هو موجود في البيانات الثانية. كما كشف وجدة لعبد الله أن والدته لم تسمح له بتركيب مصابيح على سطح منزله كما في البيانات الثالثة. من حيث الجوهر، يجد الباحث الصدق في وجدة مما يدل على أن الصدق هو أحد المبادئ التي يجب أن يتحلى بها الجميع.

في هذه الحالة، الصدق شخصية وجدة هي مفهوم الهوية الثقافية كمظهر من منظور نظرية ستيوارت هول التي تسلط الضوء على أهمية فهم الهوية المتأصلة في الأفراد والجماعات، بما في ذلك الجوانب التي تنشأ بشكل طبيعي أو فطري.

ب- العوامل التي تشكل بناء الهوية الثقافية

وجد الباحثة في فيلم "وجدة" عدة عوامل تؤثر في بناء الهوية الثقافية. فيما يلي عدة عوامل تؤثر على بناء الهوية الثقافية:

١- العوامل الاجتماعية والثقافية



الصورة ٢٩ العوامل الاجتماعية والثقافية (٥٠:٣٩:٠٠)

تقع البيانات الأولى التي وجدها الباحث في هذا الفيلم في الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية. بلد غني بالثقافة والتقاليد الإسلام المحافظ. تعكس البيئة الحضرية المعروضة في الفيلم الحياة اليومية لمدينة كبيرة في المملكة العربية السعودية. يؤثر هذا السياق الاجتماعي والثقافي على طريقة حياة ومعايير وقيم الأشخاص في الفيلم. تنعكس الهوية الثقافية في هذا السياق في العلاقات بين العائلات والتفاعلات الاجتماعية والقواعد والحدود المتعلقة بالجنس والدين والتقاليد. وحلل الباحثة أن الهوية الثقافية المنعكسة في أسرة وجدة تشمل القيم العائلية التقليدية في المجتمع السعودي. هناك تسلسل هرمي واضح في الهيكل الأسري، مع القواعد والأعراف التي يجب أن يتبعها أفراد الأسرة، أي عندما يمنع الغناء

للوجدة في حالة تحضير أطباق الضيف للرجال، وهناك أيضا تفاعل بين وجدة ووالدتها. من هو المسؤول ويدعم بعضهما البعض عندما تتبع وجدة مسابقة تحفيظ القرآن في المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء أيضا دورا في تكوين الهوية الثقافية. لعب أصدقاء وجدة دورا مهما في دعم أحلامها وتطلعاتها. تم العثور على انعكاس واحد في مشهد عبد الله يعلم وجدة كيفية استخدام الدراجة. إنه تشجيع للدعم والحماس لتحدي الأعراف القائمة. يساعد التفاعل مع الأصدقاء أيضا وجدة على فهم الفرق بين المعايير المحلية ونظرة عالمية أكثر شمولا.

٢- العوامل الحديثة والعملة



الصورة ٣٠ العوامل الحديثة والعملة (٠٠:٠٣:٤٤)

أما المعطيات الثانية فقد وجدت الباحثة تضاربا بين التقليد والحداثة. تتأثر هوية وجدة الثقافية بمتطلبات الحداثة التي تظهر في المجتمع السعودي، مثل البرامج التلفزيونية وموسيقى البوب والثقافة الشعبية التي تأتي من خارج البلاد. يهتم وجدة بكل ما هو حديث، بما في ذلك رغبته في امتلاك دراجة. تلعب عوامل الحداثة والعملة دورا مهما في تشكيل بناء الهوية الثقافية. تشير الحداثة إلى تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تحدث في المجتمع، بينما تشير العملة إلى التكامل الواسع للثقافة العالمية.

في سياق هذا الفيلم، تجلب الحداثة والعمولة تغييرات وتحديات جديدة تؤثر على الهوية الثقافية. حلل الباحثة تأثير الحداثة الذي انعكس في وصول وجدة إلى البرامج التلفزيونية والموسيقى الشعبية واتجاهات الموضة في الخارج. هذا يلهم وجدة لاستكشاف هويتها خارج الحدود الثقافية القائمة. كان ميل إلى ارتداء الأحذية والاستماع إلى موسيقى البوب وتعديل زي المدرسي. في هذه الحالة، تخلق الحداثة مساحة لأفراد مثل وجدة لاستكشاف هويتهم الثقافية المتأثرة بالثقافة العالمية. بالإضافة إلى ذلك، الباحثة أيضا بتحليل العمولة التي تظهر في المدارس الدولية القريبة، فالمدارس هي نقطة البداية للأفكار والقيم العالمية الليبرالية. تواجه وجدة الاختلافات بين المعايير الثقافية المحلية المحافظة ونظرة عالمية أكثر شمولاً في المدرسة. هذا يتحدى بناء هويته الثقافية ويشجعه على التساؤل وتحدي الحدود القائمة.

٣- العوامل الأسرة والمجتمع



الصورة ٣١ العوامل الأسرة والمجتمع (٢٤:٢٦:٠٠)

البيانات الثالثة، وجد الباحثة العوامل التي جاءت من الأسرة والمجتمع المحيط بوجدة. واجهت عائلة وجدة، وخاصة والدتها، ضغوطاً اجتماعية للالتزام بالمعايير الثقافية، فيما دور أصدقاء وجدة دوراً مهماً في إلهامها ودعمها. وحلل الباحثة أن العامل الأسري الذي يظهر في تكوين الهوية الثقافية هو عندما يكون للأسرة تأثير كبير في تشكيل الهوية الثقافية للشخصية الرئيسية وجدة. تمثل الأسرة، وخاصة الأم، أصحاب القيم التقليدية الصارمة. حاولت

والدته جاهدة الامتثال للمطالب الاجتماعية والأعراف الثقافية القائمة. يعكس التفاعل بين وجدة ووالدتها التناقض بين الرغبات الفردية وتوقعات الأسرة. يوضح هذا الصراع الذي ينشأ عندما يحاول الأفراد الحفاظ على هويتهم الثقافية في بيئة تحافظ على معايير قوية.

ساهم المجتمع دوراً في هذا الفيلم في تصوير بناء الهوية الثقافية. يعزز المجتمع السعودي المعياري والمحافظ التوقعات الاجتماعية والضغط. القواعد التي تحكم أدوار الجنسين، مثل حظر ركوب النساء للدراجات، تحد من تحركات وجدة وتطلعاتها. تعكس هذه المعايير كيف تؤثر البنية الاجتماعية المهيمنة في المجتمع على الهوية الثقافية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه باستخدام المنهج الوصفي النوعي مع المنهج البنائي باستخدام نظرية الهوية الثقافية من منظور ستيوارت هول. ووجدت الباحثة بناء الهوية الثقافية للمجتمع العربي والعوامل المؤثرة في شكل هذه الهوية الثقافية في فيلم وجدة. البيانات التي تم العثور عليها عن الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور من منظور ستيوارت هول هي كما يلي:

١- بناء الهوية الثقافية للمجتمع العربي من خلال عناصر مثل الهوية الثقافية كشكل (identity as being) تم الحصول عليها من تشمل السمات الفطرية الموجودة في شخصية وجدة أن تكون ودودا وشجاعا وذكيا وطموحا وصادقا. وفي الوقت نفسه ، من خلال عناصر الهوية الثقافية كعملية لتصبح (identity becoming) تم الحصول عليها من التقاليد من بينها الترحيب بالضيوف وتكريمهم، وإبقاء أصوات النساء، وقيود القيادة للنساء، والاختلافات في الملابس.

٢- هناك ثلاثة عوامل تؤثر في شكل الهوية الثقافية في فيلم وجدة، وهي العوامل الاجتماعية والثقافية التي تنظر إلى أسلوب الحياة وقيم المجتمع وقيمه. يتم النظر إلى العوامل الحديثة والعولمة من التكنولوجيا. يتم النظر إلى عوامل الأسرة والمجتمع من الأعراف الثقافية القائمة والضغوط الاجتماعية في المجتمع السعودي.

ب- التوصيات

في هذه الدراسة، يود الباحثة طرح بعض الاقتراحات التي من المتوقع أن تقدم فوائد كشكل من أشكال توسيع المعرفة والنهوض بالتعليم بشكل عام. تشمل الاقتراحات التي طرحها الباحثة

١- مزيد من البحث في الجوانب الداخلية التي تشكل الهوية الثقافية لشخصية وجدة.

٢- تحليل تأثير الهوية الثقافية المضمنة في الفيلم على الجمهور.

نأمل أن تلهم هذه الاقتراحات مزيداً من البحث حول الهوية الثقافية في فيلم "وجدة" وتثري فهمنا لتعقيدات الهوية الثقافية في سياق المجتمع السعودي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المنصور، لهيفاء. (٢٠٢١). "وجدة". العربية السعودية: ريزور فيلم [فيلم]

المراجع العربية

السيف, ن. ب. س. س. (n.d.). *الهوية والثقافة*.

الدسوقي, منى. ٢٠٢٠. *اللغة والهوية تحديات الهوية بين تغريب اللغة وتعريبها منى الدسوقي*.

الهدى عادة، نور. ٢٠١٩. "الهوية الثقافية والعملة الإعلامية: المهددات وسبل الوقاية" ٣٢-٤٦.

ثناء، هاشم محمد. ٢٠١٩. "الهوية الثقافية في المجتمع المصري (رؤية نقدية)".

روث، ليزا، n.d. تبين: للدراسات الفكرية والثقافية".

ستيوارت، هول، and، ول طبر، ترجمة. ٢٠٠٨. "حول الهوية الثقافية".

المراجع الأجنبية

Alo Liliweri. (2007). *Makna Budaya Dalam Komunikasi Antar Budaya*. 69.

Astary, K. (2021). *Analisis Pengaruh Kandungan Budaya dalam Film Studio Ghibli terhadap Pengetahuan Komunitas Penyuka Anime Studio Ghibli Indonesia dalam Konstruksi Image Jepang*.

Astuti, S. I., Arso, S. P., & Wigati, P. A. (2015). *Budaya Dan Kebudayaan. Analisis Standar Pelayanan Minimal Pada Instalasi Rawat Jalan Di RSUD Kota Semarang*, 3, 103–111.

Banoet, M. L. (2017). *Studi Sosiologis Terhadap Bentuk Perubahan Identitas Sosial Berkaitan Dengan Pembangunan Industri Pariwisata Di Jemaat GMIT Galed Kelapa Lima, Kota Kupang*. 12–26.

Fanani, A. (2017). *Identitas Dan Mobilitas Sosial Priyayi Dalam Novel Para Priyayi Karya Umar Kayam*. Sabda : Jurnal Kajian Kebudayaan, 12(1), 42. <https://doi.org/10.14710/sabda.v12i1.15252>

Friandini, A. R., Rahayu, L. M., & Saleha, A. (2019). *Konstruksi Identitas Diri Tokoh Utama Dalam Novel Hebi Ni Piasu Dan Haidora Karya Kanehara Hitomi*. *Atavisme*, 22(2), 129–143. <https://doi.org/10.24257/atavisme.v22i2.580.129-143>

Hall, S. (2021). *Cultural identity and diaspora*. *Contemporary Postcolonial Theory*:

- A Reader*, 110–121. <https://doi.org/10.4324/9781003135593-8>
- Hall, Stuart. (1996). Who needs ‘identity’?. Dalam Stuart Hall dan Paul du Gay (ed.), *Questions of Cultural Identity*. London: SAGE Publications.
- Ira Puspita Sari, C. (2021). *Representasi Pencemaran Laut Dalam Film Dokumenter “Seaspiracy” (Analisis Framing Model Robert N. Entman)*. *14*(1), 1–13.
- Izzah, N., Setya Yuwana Sudikan, & Setijawan. (2021). *Representasi Identitas Budaya Using dalam Novel Kerudung Santet Gandrung Karya Hasnan Singodimayan dan Perempuan Bersampur Merah Karya Intan Andaru (Perspektif Teori Keterpecahan Identitas Budaya Stuart Hall)*. *Jurnal Education and Development*, *9*(1), 362–369. <https://journal.ipts.ac.id/index.php/ED/article/view/2390/1310>
- Jackson, R., & Sorensen, G. (1999). *Pengantar Studi Hubungan Internasional*. Pustaka Belajar.
- Liliweri, A. (2007). *Makna Budaya Dalam Komunikasi Antar Budaya*. PT LkiS Pelangi Angkasa.
- Mandasari, K. O., & Widiati, N. (n.d.). *Identitas sosial tokoh utama dalam novel*. 1–15.
- Moleong, L. J. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Mulyana, D. (2005). *Komunikasi Efektif: Suatu Pendekatan Lintas Budaya*. PT Remaja Rosdakarya.
- Nuri, Z., & Machdalena, S. (2020). Pembentukan Identitas Sosial Perempuan Pada Zaman Orde Baru. *HUMANISMA: Journal of Gender Studies*, *04*(02), 208–223.
- Prabowo, A. A. (2008). *Imigran Turki Di Jerman Dalam Film Kebab Connection*. 1–63.
- Rahayu Nurhaini, E. (2016). Konstruksi Identitas Diri Blogger Pada Blog Tentang Kepustakawanan. In *ADLN*. Airlangga.
- Rahayu, T. E., & Hero, E. (2022). Konstruksi Identitas Sosial “Muslimah Motivations Riau” Dalam Gerakan Hijrah Melalui Instagram. *Medium*, *9*(2), 185–200. [https://doi.org/10.25299/medium.2021.vol9\(2\).7844](https://doi.org/10.25299/medium.2021.vol9(2).7844)
- Rahmaniah, A. (2012). *Budaya dan Identitas* (pertama). Dwiputra Pustaka Jaya.
- Rini Darmastuti. (2013). Minfullness Dalam Komunikasi Antarbudaya. In Mapa (Ed.), *Yogyakarta: Buku Litera Yogyakarta* (Pertama). Buku Litera Yogyakarta.
- Rodiyana, R., & Puspitasari, W. D. (2021). Karakteristik dan Perbedaan Individu dalam Efektivitas Pendidikan. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, *7*(3), 796–803.

<https://doi.org/10.31949/educatio.v7i3.1227>

- Rokhani, U., Salam, A., & Rochani-Adi, I. (2017). Konstruksi Identitas Tionghoa melalui Difusi Budaya Gambang Kromong: Studi Kasus Film Dikumenter Anak Naga Beranak Naga. *Resital: Jurnal Seni Pertunjukan*, 16(3), 141–152. <https://doi.org/10.24821/resital.v16i3.1679>
- Sabbah, S., & Ayuningtyas, P. (2018). Pemahaman Identitas dan Toleransi Keberagaman Budaya Mahasiswa Sastra Inggris UAI Melalui Puisi Multikultural Kesusasteraan Inggris: Sebuah Kajian Multikulturalisme. *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA*, 4(2), 94. <https://doi.org/10.36722/sh.v4i2.264>
- Santoso, B. (2006). Budaya dan Identitas Budaya. In *Sabda: Jurnal Kajian Kebudayaan* (Vol. 1, Issue 1). Dwiputra Pustaka Jaya.
- Santoso, B. (2017). Bahasa Dan Identitas Budaya. *Sabda: Jurnal Kajian Kebudayaan*, 1(1), 44. <https://doi.org/10.14710/sabda.v1i1.13266>
- Tilaar. (2007). *Mengindonesia: Etnisitas dan Identitas Bangsa Indonesia*. Rineka Cipta.
- Tjahjono, K. (2008). *Pembentukan Identitas Tokoh Lily Dalam Novel " Sweetness In The Belly " Pembentukan Identitas Tokoh Lily Dalam Novel " Sweetness In The Belly "*. Universitas Indonesia.
- Ulinuha, Emzir, & Gustiyanti, P. (2018). Kajian Semiotika: Identitas Budaya Lokal Dalam Film Golok Lanang Wanten Karya Darwin Mahesa. *Ikraith-Ekonomika*, 1(2), 106–115. <https://journals.upi-yai.ac.id/index.php/IKRAITH-EKONOMIKA/article/view/390>
- Wahyu Ifanti, A. (2016). *Konstruksi Identitas Tokoh Melalui Cerita Pewayangan Dalam Novel Tirai Menurun Karya Nh. Dini Anisa*. Universitas Muhammadiyah Malang.
- WARDANI, A. K. (2009). *Skripsi*. 1–16.
- Williams, R. (1963) *Culture and Society 1780-1950*, Penguin, Harmondsworth.
- Zogara, A. U. (2020). *Gender Dalam Perspektif Budaya dan Bahasa*. 11(2), 278–300.

المراجع الإنترنت

- https://kemlu.go.id/riyadh/id/pages/profil_masyarakat_dan_budaya_arab_saudi_/638/information-sheet. Dikutip 25 April 2023
- <https://perbedaan.budisma.net/perbedaan-antara-tradisi-dan-budaya-dengan-tabel.html>. Dikutip 25 April 2023
- <https://books.google.co.id/books?id=cQx2DwAAQBAJ&printsec=frontcover#v=onepage&q&f=false>. Dikutip 25 April 2023

<https://185.99.135.244/wadjda/>. Dikutip 2 Februari 2023.

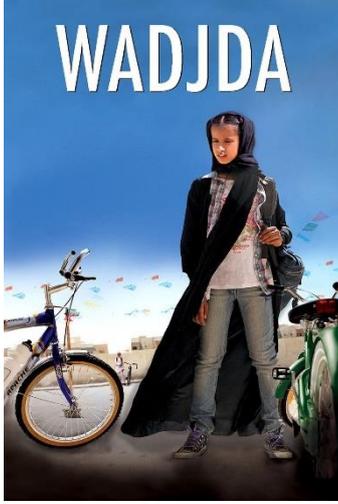
[https://id.wikipedia.org/wiki/Ambisi_\(disambiguasi\)](https://id.wikipedia.org/wiki/Ambisi_(disambiguasi)). Dikutip 14 mei 2023

سيرة ذاتية

شفاء ريفاني، ولدت في جاكرتا تاريخ ١٨ مايو ٢٠٠١ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية الحكومية ١ كمال عام ٢٠١٣ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة في معهد دار العلوم تانجيرانج وتخرجت فيها سنة ٢٠١٥ م. و التحقت بالمدرسة الثانوية في معهد دار العلوم تانجيرانج وتخرجت فيها سنة ٢٠١٩ م. و التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٣ م.



الملاحق



الفيلم

الموضوع : وجدة

المخرج : هيفاء المنصور

ستوديو : ريزور فيلم

العرض الأصلي : ٢٠١٢ م

مدة : ٩٨ دقيقة